الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية

بحث يصدره

مكتب البحوث الاجتماعية

دراسة اجتماعية للأسرة

بحي السيدة زينب

أكتوبر سنة ١٩٥٦م

obeikandl.com

obeikandl.com

محتويات البحث

تقديم	٥
مقدمة	٧
ميزانية الاسرة	١٣
الحالة السكنية	٢٧
الخدمات الصحية	٣٦
الاحوال الشخصية	٣٨
خصوبة المتزوجات	٤٦
الحالة العلمية	٤٨
الحالة العملية	٥١
الناحية الترويحية	٥٥
جداول الاسرة	٥٩
جداول الافراد	٦٦

obeikandl.com

obeikandl.com

تقـــديم

يسرنى أن أقدم للمشتغلين والمهتمين بالمسائل الاجتماعية فى بلادنا العزيزة البحث الأول من البحوث الاجتماعية الذى أعده مكتب البحوث الاجتماعية أحدث مشروعات الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية .

والمتتبع لتاريخ الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية وتطورها يرى فيه صورة واضحة لتطور حركة الإصلاح الاجتماعى فى هذه البلاد ، فبين عام ١٩٣٧ — وهو العام الذى أنشئت فيه مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة كأول مشروع للجمعية — وعام ١٩٥٥ — وهو العام الذى أنشىء فيه مكتب البحوث الاجتماعية — تطورت الخدمات الاجتماعية فى مصر من خدمات كانت تؤدى بدافع الرغبة فى الخير الى خدمات يراعى فيها أصلا احتياجات الأفراد والجماعات والاعتماد على الدراسة والفن فى اكتشاف هذه الحاجات ورسم سياسة واضحة لمواجهتها ومقابلتها .

وقد كانت الدراسة والبحث العلمى هما طابع الجمعية فيما قامت به من مشروعات اجتماعية . . وكان لا بد لتوفير هذا الجانب العلمى التطبيقى أن تعمل الجمعية على اعداد طائفة من الإخصائيين الاجتماعيين ليتولوا تنفيذ المشروعات الاجتماعية التى تضعها الدولة ، فأنشأت الجمعية مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة التى ساهمت منذ انشائها عام ١٩٣٧ فى توفير عدد مناسب من هؤلاء الإخصائيين ، وبهذا أدخلت الجمعيه فى نشاطنا التعليمى نوعا جديدا من فروع التعليم كانت البلاد فى أمس الحاجة اليه حتى تساير التغير الاجتماعى الذى أصبح صفة ملازمة للعصر الذى نعيش فيه .

وبعد عامين من انشاء المدرسة انتقلت الجمعية الى ميدان لم يكن مطروقا من قبل وهو ميدان الإصلاح الريفى ، فأدخلت لأول مرة نظام المراكز الاجتماعية

الريفية بإنشاء مركزين فى قريتى المنايل وشطانوف عام ١٩٣٩ فوضعت بذلك الأساس الذى قامت عليه حركة الإصلاح الريفى فى مصر .

كذلك اتجهت الجمعية لأول مرة الى ميدان رعاية الأحداث المنحرفين فأنشأت مكتباً للخدمة الاجتماعية للأحداث وألحقت به داراً للملاحظة ووضعت للمكتب الأسس الصالحة المستندة الى الدراسة والنظريات الحديثة ويسعد الجمعية أن ينبع من هذا المكتب الجهود التى تقوم بها الدولة لتعميم الخدمات الخاصه بالأحداث المنحرفين بما يضمن لهذه الفئة من أبناء الوطن رعاية اجتماعية سليمة .

ثم اتجهت الجمعية الى ميدان خدمة الجماعات فأنشأت لذلك ناديا لأبناء الشعب وثلاثة أندية لبنات الشعب لتكون مراكز اجتماعية وثقافية لرعاية أبناء الشعب واعداد المواطن الصالح الذى يستطيع أن يسهم بنصيب وافر فى نهضة مجتمعه والرقى به .

والجمعية وهى تقوم بهذه الجهود لم تقصد تعميم خدمات اجتماعية مختلفة ، وانما كانت تهدف الى اقامة نماذج متنوعة من الخدمات وبذلك تنير السبيل أمام الدولة والهيئات الى المشاكل الاجتماعية ووسائل مقابلتها فتتولى التوسع فيها ونشرها أو الاقتباس منها .

والجمعية تتجه بجهودها فى الوقت الحاضر الى ميدان البحث الاجتماعى ، فأنشأت مكتبا ليتوفر على اجراء الدراسات والبحوث على البيئة المصرية لتكون الأساس الذى تقوم عليه مشروعات الاصلاح ولتساهم بذلك فى حركة التخطيط العامة التى تتجه اليها الدولة فى نهضتها الحديثة .

وأنى اذ أقدم البحث الأول من سلسلة البحوث الاجتماعية التى يتوفر المكتب على دراستها .. أرجو أن يكون فيما احتواه من مادة ما يعين المشتغلين بالاصلاح الاجتماعى فى رسم سياسة الاصلاح المنشود وأن يكون فيما قامت به الجمعية من جهد فى هذا السبيل حافزا للهيئات الاجتماعية الأخرى على الاهتمام بهذا الميدان الهام من ميادين نشاطنا العلمى . والله ولى التوفيق ؟

رئيس الجمعية

على ماهر

مقدمة

فى عام ١٩٣٧ أنشئت الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية بأهداف أهمها إعداد وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين مع مراعاة الظروف المحلية والقيام بتجارب فى مختلف نواحى النشاط الاجتماعى .

وتمشياً مع أهداف الجمعية فى القيام ببحوث ودراسات على البيئة المصرية لتكون أساساً تقوم عليه المشروعات الاجتماعية ، فقد أنشأت مكتباً للبحوث الاجتماعية يقوم على إجراء هذه البحوث وتقويم مشروعات الجمعية كخطوة أساسية فى رسم السياسة الفنية لهذه المشروعات .

وقد بدأت الدراسة الاجتماعية لحى السيدة زينب فى عام ١٩٥٢ حين رأت مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة — أحد مشروعات الجمعية — أن تطرق ميدانا جديداً فى التدريب العملى لطلابها بعد أن كان قاصراً على ميدانى «خدمة الفرد وخدمة الجماعة» فشرعت بتجريب « تنظيم المجتمع » ، واتخذت من حى السيدة زينب أول مجال للتدريب لاعتبارات منها شعبية الحى وازدحامه بالسكان ، وسوء تخطيطه ، وبعثرة المؤسسات الاجتماعية القائمة فيه . ومن ثم توخت المدرسة أن يكون التدريب نواة لدراسة بيئية شاملة تكشف عن أوجه النقص فى الخدمات التى تبذل فيه والمشكلات التى يعانى منها .

واتجهت النية إلى قصر التجريب فى التدريب على شياخة واحدة هى « قلعة الكبش » لطلاب السنة النهائية بالمدرسة فى العام الدراسى المذكور . وقد شجع نجاح الطلاب ، فى الحصول على بيانات البيئة بمقتضى الاستمارة التى ساهموا فى إعدادها ، المدرسة للتوسع فى دراسة بيئة شياختين جديدتين هما «العتريس» « والدرب الجديد » علاوة على الشياخة الأولى « قلعة الكبش » التى سبق

بحثها ، فعهدت إلى طلاب السنة النهائية كذلك فى العام الدراسى ١٩٥٢ / ١٩٥٣ بدراسة بيئية لها ، وقد روعى فى تصميم استمارة البحث استبعاد بعض البيانات الزائدة وإضافة بيانات جديدة كشفت عنها التجربة السابقة .

وقد فاق نجاح الدراسة البيئية فى الشياخات الثلاث ماكان مقدراً لها من نجاح ، الأمر الذى حدا بالمدرسة إلى وضع خطة تنفيذيه لتنظيم بيئة « حى السيدة زينب » وفقاً لأحدث الأسس العلمية وعلى ضوء ما يسفر عنه البحث الشامل لبيئة الحى بجميع شياخاته الاربع عشر من حقائق وبيانات ، وكذلك أعيدت دراسة استمارة بحث البيئة وعرضت الاستمارة بعد التعديلات التى ادخلت عليها على السيد الاستاذ الدكتور حسن حسين الذى تفضل مشكوراً بتعديلها واقرارها ، كما وضع سيادته أسس اختيار العينة ، وقد جندت المدرسة عدداً كبيراً من طلابها فى جمع البيانات عن الحى وبلغ عدد الاستمارات التى ملئت بياناتها ١٧٠٠ استمارة تضمنت بيانات وافية عن تكوين الاسرة من النواحى التعليمية والصحية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية .

وقد رؤجعت هذه الاستمارات أكثر من مرة ، وتطلبت المراجعة رجوع الباحثين إلى البيئة من جديد لاستكمال بيان أو تصحيح آخر توخيا للدقة التامة التى أحيط بها تسجيل جميع بيانات الاستمارة .

وقد صادف الباحثون بعض الصعوبات عند جمع البيانات نشير إليها فيما يلى :

١ — جهل الاهالى بالبحوث وأهدافها وسوء فهمهم للمقصود منها ، والدليل على ذلك ماورد من مبالغات البعض فى تصوير أحوالهم المعيشية ظنا منهم أن ثمة مساعدات ستقرر لهم ، وما أدلى به التجار من بيانات بعيدة عن الصواب خشية التقديرات الضرائبية .

٢ — نفور المثقفين والمتعلمين من اعطاء البيانات بدافع السرية أو الشخصية ولجوئهم إلى الحيلة لتفادى مقابلة الباحثين علاوة على اعتقادهم أن مثل هذه الأبحاث تقتصر على الطبقات الفقيرة دون سواها .

٣ ــ عجز الناس عن التعبير عن الإجابات المقصودة بأسئلة الاستمارة وتذرع الباحثين بالكثير من الوسائل لانتزاع الحقيقة من بين أفواههم وتصويرها بشكلها الواقعى فى خضم المحاولات التى يقصد منها التستر .

٤ ــ نقص المصادر التى تزود الباحثين بالبيانات الإحصائية الدقيقة والحديثة مما استنفذ منهم وقتا طويلا وجهودا ضخما للوصول إليها عن طريق البحث والتنقيب والتحرى والتقصى على الطبيعة ، ومن أمثلة ذلك خلو كراسات الإحصاء من أرقام المنازل مع وجود التكرار والتضارب بين تسميات الشوارع والحارات والأزقة والعطوف ، والخطأ فى كتابتها مما دعا الباحثين إلى التغلغل فى كل شبر من الحى ودراسة البيئة على الطبيعة للاهتداء إلى مواقع المنازل فضلا عن تهدم الكثير منها وإعادة بنائها بأرقام تتعارض مع التسلسل العددى لها .

٥ ــ التمسك بالتقاليد البالية نتيجة للجهل المتفشى بين الأهلين ، وحجتهم فى ذلك توارثها عن السلف ومن أمثلتها « حرمة المنزل » فلا تطأ أرضه قدم غريب ولا تنكشف فيه امرأة ولو كانت فى حجاب ! مما اضطر الباحثين مكرهين إلى ارتياد المقاهى والمتنزهات لاستخلاص المعلومات من أرباب الأسر .

وقد استهدف هذا المشروع ما يأتى : ــ

أولا ــ الفائدة العلمية والعملية التى تعود على الحى من مثل هذه الدراسة .

ثانيا ــ اكتساب الطلبة والقائمين على البحث للمهارات الفنية والخبرات والتجارب .

ثالثا ــ وضع نواة لمركز ثابت للتدريب العملى لطلاب وطالبات معاهد الخدمة الاجتماعية فى ميدان تنظيم المجتمع .

رابعا ــ أثارة إهتمام الجهات الحكومية والأهلية بفائدة المشروع لتعميمه فى الاحياء الاخرى وربط هذه الاحياء بنظام شامل لتنظيم مختلف الخدمات على ضوء المشاكل والحاجات فى المدينة الواحدة وفق أسس علمية سليمة .

خامسا ــ إيجاد صورة صادقة للحى مبنية على أساس من الدراسة والبحث يمكن

أن تكون في متناول يد القائمين على أمر الإصلاح الاجتماعي بمصر بصفة عامة ، وأهل الحي موضوع البحث وهيئاته بصفة خاصة .

مراحـــل المشروع : —

مر المشروع في أربع مراحل أساسية هي :

مرحلة الإعـداد : أعد المشرفون على المشروع خطواته التمهيدية من ابحاث واتصالات بجميع مصادر البيانات إلى تصميم استمارة البحث اللازمة وقد روعي في تصميمها استيفاء البيانات التي تصور وتقيس الحاجات والمشاكل ، وتحدد مدى الكفاية في الامكانيات والموارد الموجودة بالبيئة علاوة على إختيار العينات على أسس إحصائية سليمة .

وقد تقرر أن تكون نسبة العينة التي يمكن الإعتماد عليها لتمثيل سكان هذا الحي ٥ ٪ أو مايعادل ١٠,٠٠٠ نسمة أي مايقرب من ٢٠٠٠ أسرة بإعتبار أن متوسط عدد أفراد الاسرة في مثل هذا الحي حو الى خمسة أفراد — وقد اختيرت العينة إختيارا عشوائيا بطريقة الفترات المتساوية ، وكانت وحدة العينة هي المنزل بمعنى أن المنزل الذي يظهر في العينة تجمع البيانات المطلوبة عن جميع الأسر القاطنة به مهما بلغ عددها — كما روعي في حالة المنازل المهدمة والواقعة في العينة استبدالها بالتي تسبقها مباشرة أو تليها مباشرة أيها يقطنه عدد أكبر من الأسر .

وقد كان من الأهمية بمكان إشراك الهيئات الحكومية والأهلية المعنية بمثل هذا المشروع والتي يمكن أن تلعب دورا رئيسيا لكسب تعاونها وتعضيدها مثل مراقبة الشئون الاجتماعية بالقاهرة ومصلحة الإحصاء والتعداد وغيرها من الهيئات .

مرحلة الدعاية :

لما كانت مثل هذه المشروعات تحتاج إلى الكثير من الدعاية والإعلان بالقدر الكافي لتعبئة الاذهان وإعداد الهيئات والافراد للتجاوب والتفاعل مع خطوات

المشروع فى مناطق البحث المختلفة ، فقد نشر بيان عن المشروع بالصحف وأذيع بالراديو طوال يوم كامل فى كل نشرة إخبارية ، فضلا عن مرور إحدى سيارات وزارة الصحة العمومية بمكبر صوت تذيع منه إحدى الباحثات للتعريف بالمشروع والتنبيه إليه والدعوة إلى التعاون مع القائمين به .

مرحلة تفريغ البيانات وتبويبها والتعليق عليها :

بعد الانتهاء من عملية إختيار العينة وزعت المناطق على الباحثين ، وزودوا بالإرشادات اللازمة ، وتسلموا عناوين المنازل التى كلفوا بجمع البيانات عن أسرها ، وعقدت عدة إجتماعات أثناء عملية جمع البيانات لمناقشة المشاكل والصعاب ودراسة الملاحظات والاتفاق على أسس البحث .

ثم تسلم مكتب البحوث الاجتماعية استمارات البحث التى بلغت حوالى ١٧٠٠ استمارة وبدأت عملية المراجعه والفرز ، فاستبعدت أربع وثمانون استمارة لعدم صلاحيتها أما لنقص فى بياناتها — لم يمكن إستكماله لاسباب خارجة عن إرادة الباحثين — أو لغياب أفراد الأسر اثناء البحث وما إلى ذلك . وبعد عملية المراجعة والفرز قام المكتب بوضع رموز التفريغ للاستمارة وبنقل هذه الرموز (الكود) على الاستمارات . ثم كلفت احدى الشركات الاحصائية بالقيام بمهمة التفريغ الآلى . وقد تمت جميع هذه العمليات بتوجيه واشراف السيد الأستاذ السيد عبد الحميد الدالى المدرس بكلية التجارة بجامعة القاهرة الذى تولى مشكورا مهمة اعداد التقرير النهائى لهذا البحث .

ومكتب البحوث الاجتماعية اذ يقدم هذا البحث للمشتغلين والمهتمين بالمسائل الاجتماعية يسره أن ينوه بجهود الذين تفضلوا بالمعاونة فى هذا البحث ويخص بالذكر السيد الاستاذ الدكتور حسن حسين والسيد الاستاذ السيد عبد الحميد الدالى ومصلحة الاحصاء والتعداد وقسم الدعاية والارشاد

بوزارة الصحة العمومية ووزارة الارشاد القومى « الاذاعة اللاسلكية » والهيئات الاهلية المختلفة وهيئة التحرير العليا وهيئة التحرير الفرعية بالسيدة زينب، وقسم بوليس السيدة وطلبة مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة والافراد والاسر الذين تعاونوا فى الادلاء ببيانات البحث فقد كان لجهودهم جميعا أثر ملموس فى انجاز البحث • والله ولى التوفيق •

مدير المكتب

obeikandl.com

نتائج بحث الأسرة بحى السيدة زينب

ميزانية الأسرة

تهتم أبحاث الأسرة بالناحية الاقتصادية باعتبارها دعامة من أهم الدعامات التى تقوم عليها الأسرة ، ولها تأثير كبير على مكانتها فى النواحى الاجتماعية والثقافية والصحية . ولولا صعوبة الحصول على البيانات الخاصة بها وعدم إمكان الاطمئنان إلى نتائجها الاطمئنان الكافى لكان من الضرورى أن يهتم بها التعداد العام لا الأبحاث الخاصة وحدها .

وتنقسم بيانات ميزانية الأسرة إلى بيانات الدخل وبيانات الانفاق . ومن المستحسن بطبيعة الحال أن تكون البيانات فى الناحيتين منسوبة إلى مصادرها ، فقد يكون الدخل من كسب عمل أو إيرادا من عقارات أو أوراق مالية أو غير ذلك ، كما أن الإنفاق يتجه إلى أبواب رئيسية كالغذاء والكساء والمسكن ، وإلى أبواب أخرى كالعلاج والمصروفات المدرسية والانتقال (داخل المدن) والمكيفات ، وهى جميعا ذات صفة خاصة تستدعى الالتفات إليها .

وفى الجدول الأول من جداول الأسرة (ص ٥٩) نجد بيانا بتوزيع الأسر طبقا لفئات الدخل السنوى بالجنيه وعدد أفراد الأسرة . ومن هذا الجدول يتبين لنا أن أكثر قليلا من ٥٠ ٪ من الأسر يقل دخلها السنوى عن ١٥٠ جنيها (أى أقل من ٥ر١٢ جنيها فى الشهر) . ومن الملاحظات التى يجب الاهتمام بها أن عدد الأسر التى تحصل على دخل سنوى ٥٠٠ جنيه فأكثر أكبر مما ينبغى بكثير (ما يعادل عدد الأسر الواقعة فى فئات الدخل الثلاث السابقة) . وفى رأينا أن هناك جنوحا إلى المبالغة فى رقم الدخل من بعض الأسر وهذه ظاهرة يجب أن نتوقعها ، والإيمان بها هو الذى يدفع الكثيرين من الباحثين إلى تحاشى جمع البيانات الإحصائية عن الدخل .

ولكى نقلل ما أمكن من أثر هذه المبالغة الممثلة فى ارتفاع تكرار الفئة الأخيرة للدخل قد رأينا عند حساب الوسط الحسابى للدخل أن نعتبر هذه الفئة مساوية فى طولها للفئات الأخرى ، ولو أن هذا غير صحيح ، لأن دخل الأسرة قد يمتد إلى ما يزيد عن هذا الحد بكثير . وقد وجدنا أن متوسط الدخل السنوى

للأسرة بناء على ذلك يبلغ ١٩٢ جنيها (ما يعادل ١٦ جنيها فى الشهر) ، وهو رقم يزيد عن المتوسطات الأخرى التى لا تتأثر بالقيم المتطرفة كالوسيط زيادة واضحة . (سبق أن رأينا أن الوسيط يقرب من ١٥٠ جنيها فى السنة) . هذه الزيادة تحدث رغم إنهائنا الفئة الأخيرة عند ٥٠٠ جنيها ، والسبب فى ذلك أن كثيرا من هذه الأسر الواقعة فى تلك الفئة تنتمى فى الحقيقة إلى فئات الدخل السابقة لها ، ولو أمكن أن توضع فى مكانها الصحيح لانخفض الوسط الحسابى للدخل انخفاضا محسوسا .

ومن هذا الجدول يتبين لنا أن متوسط عدد الأفراد فى الأسرة هو ٥٫٠٤ وهو يقرب من متوسط عدد أفراد العائلة المأخوذ من تعداد حى السيدة زينب فى سنة ١٩٤٧ ، وهذا يدل على جودة اختيار العينة .

فاذا تصورنا أن هناك أسرة متوسطة من حيث الدخل وعدد الأفراد فان متوسط الدخل الشهرى للفرد بها يزيد قليلا على ثلاثة جنيهات .

أما الجدول الثانى من جداول الأسرة (ص ٦٠) فيبين توزيع الأسر طبقا لفئات الإنفاق السنوى بالجنيه وعدد أفراد الأسرة . ومنه يتضح أن نحو ٥٣ ٪ من الأسر يقل إنفاقها السنوى عن ١٥٠ جنيها وأن عدد الأسر التى تنفق ٥٠٠ جنيه فأكثر يزيد عما ينبغى ولكنه يقل عما يقابله فى بيان الدخل ، وقد يكون ذلك لأن الاتجاه إلى المبالغة فى الإنفاق أقل منه إلى المبالغة فى الدخل ، أو بسبب أن الادخار تزداد إمكانياته كلما ارتفع الدخل ، والسبب الأخير فى رأينا أرجح .

وباعتبار الفئة الاخيرة مساوية فى طولها لسائر الفئات — كما فعلنا عند حساب الوسط الحسابى للدخل وللسبب الذى سبق ذكره — نجد أن متوسط الإنفاق السنوى للأسرة يبلغ ١٨٥ جنيها (ما يعادل ١٥٫٤ جنيها فى الشهر) ، وهذا المتوسط يزيد بطبيعة الحال عما نحصل عليه من استخراج الوسيط (الذى يقل عن ١٥٠ جنيها فى السنة كما قدمنا) بسبب ارتفاع تكرار الفئة الاخيرة للانفاق على حساب الفئات السابقة لها . ويمكن القول أن الوسط الحسابى الحقيقى يقع بين الرقمين .

والاسرة المتوسطة من حيث الإنفاق وعدد الافراد يقع فيها متوسط الانفاق الشهرى للفرد عند رقم يزيد قليلا عن ثلاثة جنيهات . والرقم هنا يقرب كثيراً من متوسط الدخل الشهرى للفرد فى الاسرة المتوسطة ، ومعناه تحقيق التوازن بين الدخل والانفاق مع فارق ضئيل يدخر وهذا ما يمكن أن نتوقعه فى مجتمع أحواله عادية .

فاذا انتقلنا إلى الجدول الثالث من جداول الاسرة (ص ٦١) فاننا نجد توزيع الاسر طبقاً لفئات الإنفاق الشهرى على الغذاء وعدد أفراد الاسرة . والغذاء أهم

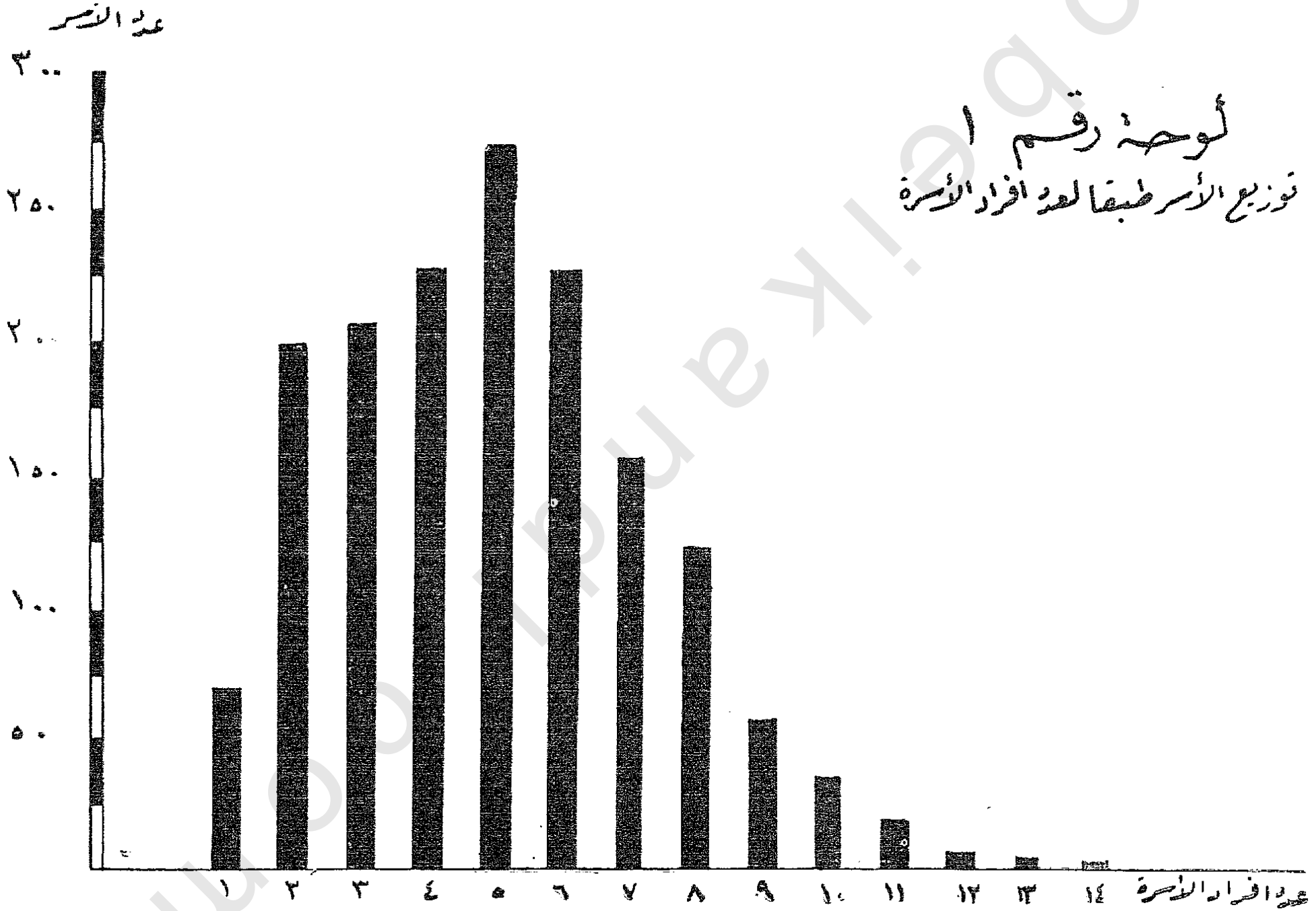
لوحة رقم ١
توزيع الأسر طبقا لعدد افراد الأسرة
عدد الأسر
٣٠٠
٢٥٠
٢٠٠
١٥٠
١٠٠
٥٠
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤
عدد افراد الأسرة

أبواب الإنفاق جميعاً فهو يمثل أول الضرورات للانسان ، وتزداد أهميته للفرد وللأسرة وللمجتمع كلما كان الفقر أكثر غلبة . ويبلغ الاهتمام بباب الغذاء حد تقسيمه إلى أقسام فرعية وتخصيص جانب كبير من صحيفة الاستبيان لقيد ما يصرف يوميا على هذه الأقسام لمدة شهر كامل حتى تكون البيانات أجدر بالثقة ،(١) ونظراً لأن بحث الأحوال الاجتماعية بحى السيدة زينب يتسع لاتجاهات كثيرة ليست ميزانية الأسرة غير واحدة منها ، فقد اكتفى فيه بطلب بيان الغذاء على وجه الاجمال.

ويستبين لنا من هذا الجدول أن أكثر من ثلثى الأسر تنفق على الغذاء كل شهر أقل من عشرة جنيهات ، وأن ٦٢ ٪ من هذه الأسر — ذات التغذية السيئة — عدد الأفراد فيها أكثر من ثلاثة . وهناك ملاحظة لا تخلو من أهمية تلك هى أن نسبة الأسر التى تنفق على الغذاء عشرين جنيها فأكثر فى الشهر تبلغ ٩ ٪ فقط من مجموع الأسر . والواقع أن الانسان يزيد انفاقه على الغذاء كلما زاد دخله ولكن بنسبة تأخذ فى التناقص كلما زاد الدخل . ولذلك نجد أنه بينما أن نسبة الانفاق على الغذاء فى الأسر الفقيرة مرتفعة (تبلغ فى بعض الأحيان ٦٠ ٪ من جملة الانفاق) إذ بها تنخفض فى الأسر متوسطة الحال إلى نحو ٤٠ ٪ وهى تقل بكثير عن هذا الحد فى الأسر الموسرة .. والسبب واضح فى أن الترف يصحبه إزدياد نسبة الانفاق على الكماليات مما يستتبع أن تنقص نسبة الانفاق على الضروريات وأولها الغذاء .

والوسط الحسابى لقيمة الإنفاق الشهرى على الغذاء من هذا الجدول (وباعتبار الفئة الأخيرة مساوية لغيرها من الفئات) يبلغ ٩٫٧ جنيهاً . أما الوسيط وقد يكون حسابه فى هذه الحالة أيضاً أفضل من الوسط الحسابى فيبلغ ٧,٦ جنيهاً .

ويلاحظ من توزيعات الدخل الكلى والإنفاق الكلى والإنفاق على الغذاء أنها جميعاً ملتوية إلى اليسار ، أى أن منحنياتها تصعد بسرعة إلى القمة ثم تهبط بعد ذلك ببطء ومعنى ذلك أن أكثر الأسر أميل إلى شظف العيش وأن من الأسر ما تمتد بها الرفاهية إلى آماد تبعد كثيراً عن مستوى الغالبية . أى أن طابع هذه التوزيعات كبر فى التشتت أو التباعد بين الأسر والتواء إلى أسفل أى إلى أسوء .

---

(١) راجع « ميزانية الأسرة المصرية بالقاهرة » ص ٦ . وهو بحث قامت به جمعية الأبحاث الأحصائية بكلية التجارة جامعة القاهرة سنة ١٩٥٠ باشراف الأستاذ الدكتور حسن محمد حسين لدراسة الأحوال الاقتصادية للأسرة المصرية التى يتراوح دخلها الشهرى بين ٥ جنيهات و ٣٥ جنيهاً .

فاذا أردنا أن نربط بين هذه التوزيعات الثلاثة وعدد أفراد الأسرة فسنجد أن الارتباط طردى وقوى فى الجداول الثلاثة ، وهو فى جدول الإنفاق على الغذاء أشد قوة وهذا أمر طبيعى لأن الأفراد جميعاً لا بد أن تطعم .

ويمكننا أن نصل إلى فهم طبيعة الارتباط فى هذه الجداول إذا استخرجنا متوسطات للدخل السنوى وللانفاق السنوى وللانفاق الشهرى على الغذاء للأسر المكونة من فرد واحد وللأسر المؤلفة من فردين ثم الثى من ثلاثة وأربعة وهكذا . وفيما يلى بيان بالنتائج :

عدد أفراد الأسرة	متوسط الدخل السنوى للأسرة		متوسط الانفاق السنوى للأسرة		متوسط الانفاق الشهرى للأسرة على الغذاء	
	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
١	٣١٩	٨٨	١٧٤	٧٧	٠٢١	٤
٢	٤٩٢	١٢٣	٤٧٢	١١٩	٥٤٠	٥
٣	٩٩٠	١٦٠	٦٠٤	١٥٠	١٦٢	٧
٤	٥٥٤	١٦٢	٦٥٩	١٥٦	٨٢٨	٧
٥	٠٠٧	١٧٣	٠٠٧	١٧٣	٨٧٧	٨
٦	٢٤٤	٢١١	٤١٩	٢٠١	٦٢٢	١٠
٧	٩٦٨	٢٣٩	٢٦٩	٢٣١	٥٩٦	١٢
٨	٤٥٩	٢٧٧	٢٦٢	٢٦٩	٥٠٨	١٤
٩	٦١٠	٣٢١	٦٦١	٣٠٤	٨٢٢	١٦
١٠	٣٥١	٣٢٦	٩٧٣	٢٩٧	٩٠٥	١٧
١١	٥٠٠	٣٣٢	٠٠٠	٣٥٠	٢٥٠	٢٠
١٢	٠٠٠	٣١٥	٠٠٠	٣٠٥	٥٠٠	٢١
١٣	٠٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٣٣٧	٥٠٠	٣٢
١٤	٠٠٠	٣٢٥	٦٦٧	٢٩١	٥٠٠	٢٢
الجملة	٠٤٨	١٩٢	٩٩٣	١٨٤	٦٩٧	٩

ومن هذا البيان يتضح لنا أن قيمة الدخل الكلى والإنفاق الكلى والإنفاق على الغذاء تزيد مع ازدياد عدد أفراد الأسرة ، ولكن الزيادة لا تطرد باستمرار ، وأهم من ذلك أنها لا تقابل الزيادة فى حجم الأسرة ، ومعنى ذلك أن الحالة الاقتصادية

للأسرة تسوء بازدياد عدد أفرادها . ويلاحظ أن هناك حالات من الشذوذ لا سيما فى الأسر المكونة من ١٢ فرداً فاكثر بسبب أن المتوسطات التى تقابلها مأخوذة من مفردات صغيرة وهى بذلك عرضة لأخطاء التحيز والمصادفة بدرجة كبيرة .

وإذا أردنا أن نربط بين هذه المتوسطات وعدد أفراد الأسرة فسنجد أن حساب معامل الارتباط المعروف لا يصلح لأن انحدار هذه المتوسطات على عدد أفراد الأسرة غير مستقيم ولا بد من حساب دليل الارتباط .

ولكى نبصر أثر التناقص فى نسبة ازدياد الدخل والإنفاق مع زيادة أفراد الأسرة على مستوى معيشة هذه الأسر ، نرى أن أحسن مقياس لذلك هو نصيب الفرد من الدخل الكلى ومن الإنفاق الكلى ومن الإنفاق على الغذاء . والبيان التالى يوضح متوسط ما يخص الفرد من هذه النواحى لكل حجم من أحجام الأسرة وقد جعلنا المتوسطات جميعاً شهرية حتى يمكن مقارنتها ببعضها البعض .

عدد أفراد الأسرة	متوسط الدخل الشهرى للفرد		متوسط الانفاق الشهرى للفرد		متوسط الانفاق الشهرى للفرد على الغذاء	
	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
١	٣٦٠	٧	٤٣١	٦	٠٢١	٤
٢	١٤٦	٥	٩٧٨	٤	٧٧٠	٢
٣	٤٧٢	٤	١٨٣	٤	٣٨٧	٢
٤	٣٨٧	٣	٢٦٤	٣	٩٥٧	١
٥	٨٨٣	٢	٨٨٣	٢	٧٧٥	١
٦	٩٣٤	٢	٧٩٧	٢	٧٧٠	١
٧	٨٥٧	٢	٧٥٤	٢	٧٩٩	١
٨	٨٩٠	٢	٨٠٥	٢	٨١٤	١
٩	٩٧٨	٢	٨٢١	٢	٨٦٩	١
١٠	٧٢٠	٢	٤٨٣	٢	٧٩١	١
١١	٥١٩	٢	٦٥٢	٢	٨٤١	١
١٢	١٨٨	٢	١١٨	٢	٧٩٢	١
١٣	٨٨٥	٢	١٦٣	٢	٥٠٠	٢
١٤	٩٣٥	١	٧٣٦	١	٦٠٧	١
الجملة	١٧٨	٣	٠٦١	٣	٩٢٤	١

وأول ما يسترعى انتباهنا من هذا البيان أن متوسط ما يخص الفرد من الدخل والانفاق ومن الانفاق على الغذاء يقل بصفة مطردة كلما كبر حجم الأسرة . ومن الرسم يتضح لنا أن هبوط هذه المتوسطات يكون شديدا أول الأمر ثم يقل فى شدته بازدياد حجم الأسرة أى ان خطوط الانحدار هنا أيضا منحنية ولا بد من حساب دليل الارتباط لقياس العلاقة بين هذه الظواهر وحجم الأسرة .

وبصرف النظر عن شذوذ المتوسطات فى الأسر المكونة من ١٢ أو أكثر بسبب اشتقاقها من عينات صغيرة (٥ أسر ثم ٤ ثم ٣) والذى يبدو على أشده إذا لاحظنا أن متوسط ما يخص الفرد من الانفاق على الغذاء فى الأسر المكونة من ١٣ يزيد عن متوسط ما يخص الفرد من الانفاق عموما ، فاننا نلاحظ أن الاتجـــاه إلى الهبوط يعرقله بعض الصعود فى الأسر التى عددها ٧ أو ٨ أو ٩ . وفى رأينـــا أن هذا لا يرجع إلى خطأ فى البيانات قدر ما يرجع إلى أن الأسر التى يصل عدد أفرادها إلى هذه الحدود تكون فى الغالب قد وصلت بأكبر أبنائها إلى منزلة الكاسبين بعدما كانوا عبئا على كاهل رب الأسرة .

ويجدر بنـــا أن نلاحظ أن الأسرة التى يزيد عدد أفرادها عن ٤ ينقص فيها متوسط الدخل للفرد عن المتوسط العام لدخل الفرد فى جملة الأسر ، والحال كذلك أيضا فى متوسطى الانفاق العام والانفاق على الغذاء للفرد .

ومن السهل أن نلاحظ أن الارتباط بين الدخل والانفاق والانفاق على الغذاء طردى وعلى درجة عالية من القوة ولسنا بحاجة إلى بيان الأثر الكبير المباشر لتغير قيمة الدخل فى تغير قيمة الانفاق . فلولا أن هناك من يدخرون ومن يستدينون أو ينفقون من أملاكهم أو رؤوس أموالهم لكان الارتباط بين الدخل والانفاق كاملا تماما .

ومن الظواهر الجديرة بالاهتمام أن نسبة الانفاق على الغذاء من جملة الانفاق تزداد على وجه العموم كلما زاد عدد أفراد الأسرة . وتتضح هذه الحقيقة من البيان التالى الذى استخدمنا للحصول عليه أرقام العمودين الأخيرين من البيان السابق .

لوحة رقم ٢

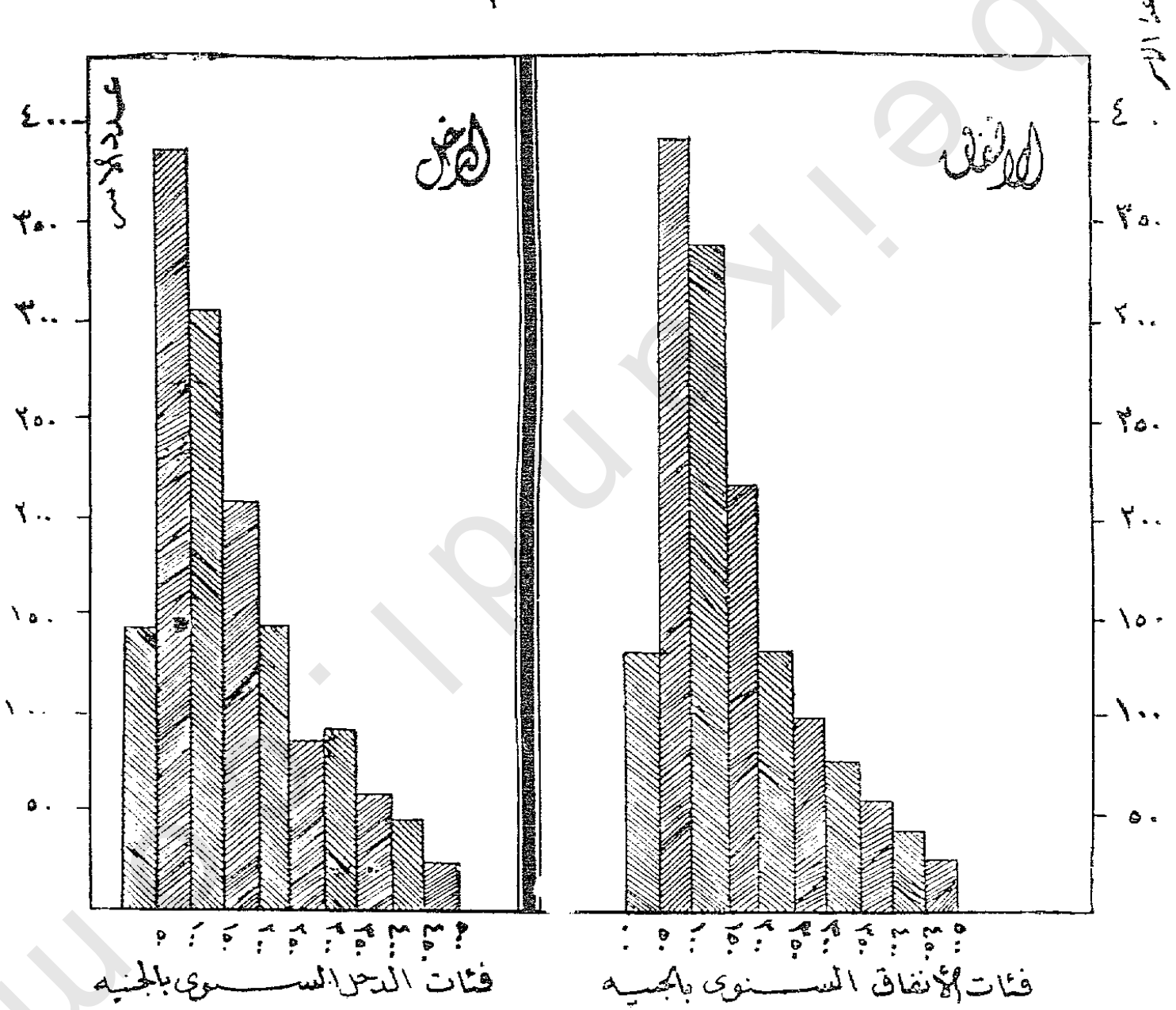
الدخل
عدد الأسر
٤٠٠
٣٥٠
٣٠٠
٢٥٠
٢٠٠
١٥٠
١٠٠
٥٠
فئات الدخل السنوى بالجنيه
الانفاق
٤٠٠
٣٥٠
٣٠٠
٢٥٠
٢٠٠
١٥٠
١٠٠
٥٠
فئات الانفاق السنوى بالجنيه

عدد أفراد الأسرة	نسبة الانفاق على الغذاء ٪ من جملة الانفـاق
١	٦٢,٥
٢	٥٥,٦
٣	٥٧,١
٤	٦٠,٠
٥	٦١,٦
٦	٦٣,٣
٧	٦٥,٣
٨	٦٤,٧
٩	٦٦,٢
١٠	٧٢,١
١١	٦٩,٤
١٢	٨٤,٦
١٣	١٠٠,٠
١٤	٩٣,١

وهذه الحقيقة ترتكز على دعامتين سبقت الإشارة إليهما ، الأولى أن نسبة الانفاق على الغذاء إلى جملة الانفاق ترتفع كلما انخفض المستوى الاقتصادى للأسرة . والثانية أن المستوى الاقتصادى للأسرة ينخفض كلما ازداد عدد أفرادها .

ونعود إلى الدخل لكى نتبين أهم مصادره ، فنجد التوزيع الآتى للأسر طبقا لفئات كسب العمل الشهرى :

obeikandl.com

فئات كسب العمل الشهرى بالجنيه	عدد الأسر
٠ —	٢٤٨
٥ —	٤٥١
١٠ —	٣١١
١٥ —	٢٠٣
٢٠ —	١٣٣
٢٥ —	٨٥
٣٠ —	٥٠
٣٥ —	٣١
٤٠ —	٢٦
٤٥ —	١٨
٥٠ فما فوق	٦٠
	١٦١٦

ومن هـــذا التوزيع نلاحظ أن هناك تضخما فى تكرار الفئة الأخيرة مرجعه فى رأينا إلى المبالغة ، فاذا اتخذنا طول هذه الفئة على غرار ماقبلها من الفئات كما فعلنا فى التوزيعات التى عالجنا حتى الآن للسبب الذى ذكرناه فان الوسط الحسابى من هذا التوزيع يكون ٣ر١٥ جنيها (مقابل ١٦ جنيها كوسط حسابى للدخل الشهرى عامة) وهذا يبين الأهمية القصوى التى لكسب العمل كمصدر من مصادر الدخل . فاذا حسبنا الوسيط لهذا التوزيع — وله ميزة التخلص من عيب المبالغة فى الفئة الأخيرة المتطرفة — فاننا نجده ٨ر١١ جنيها (والوسيط للدخل الشهرى ٥ر١٢ جنيها) . وسواء استخدمنا الوسط الحسابى أو الوسيط فى المقارنة فاننا نصل إلى أن كسب العمل يمثل نحو ٩٥ ٪ من الدخل الكلى .

نأتى بعد ذلك إلى مصدر آخر هو العقارات والأوراق المالية وفيما يلى التوزيع التكرارى للأسر طبقا لفئات الدخل السنوى من هذا المصدر :

فئات الدخل السنوى بالجنيه من عقارات وأوراق مالية	عدد الأسر
٠ —	١٤٢٦
٥٠ —	٧١
١٠٠ —	٣٨
١٥٠ —	١٩
٢٠٠ —	١٥
٢٥٠ —	٥
٣٠٠ —	٦
٣٥٠ —	٤
٤٠٠ —	٩
٤٥٠ —	٤
٥٠٠ فأكثر	١٩
	١٦١٦

ومن هذا الجدول التكرارى يمكن أن نرى أن نحو ٨٨٪ من الأسر يقل دخلها من هذا المصدر عن ٥٠ جنيها فى السنة . ويدخل فى هذه النسبة أولئك الذين لا دخل لهم من هذا الباب . فاذا تصورنا أنه كان يجدر استبعادهم وأن التكرار الحقيقى لأصحاب الدخل فى الفئة الاولى ضعف تكرار الفئة التالية أو ثلاثة أمثاله (على أساس مقارنة الفئات الاولى ببعضها البعض) فان الذين لا دخل لهم من عقارات وأوراق مالية يبلغون نحو ١٢٠٠ أى بنسبة ٧٥٪ من المجموع .

ويبلغ الوسيط فى هذا التوزيع نحو ٢٨ جنيها فى السنة ، وهو معيب جدا لان توزيع المفردات داخل الفئة الاولى غير منتظم . ولكن الوسط الحسابى أشد منه تضليلا لان هذا العدد الضخم من المفردات بالفئة الاولى لا يمكن أن تكون نقطة تركزه هى مركز تلك الفئة أى ٢٥ جنيها .

نتنقل بعد ذلك إلى بعض أبواب من الانفاق السنوى للأسرة .

فئات الانفاق السنوى بالجنيه	عدد الأسر			
	الملابس	مصروفات مدرسية	علاج	طوارئ
٠ —	٥٩٩	١٤٠٠	١٢٨٤	١٣٧٤
١٠ —	٤١٩	١٠٤	١٩١	١٣٢
٢٠ —	٢٢١	٥١	٧٤	٥٧
٣٠ —	١٢٢	٢٦	٢٣	١٥
٤٠ —	٧٣	٩	٨	٥
٥٠ —	٦٣	١١	٨	١١
٦٠ —	٤٦	٥	١٢	١٠
٧٠ —	١٦	٤	٤	—
٨٠ —	٨	٢	٢	٢
٩٠ —	٦	—	٣	—
١٠٠ فأكثر	٤٣	٤	٧	١٠
	١٦١٦	١٦١٦	١٦١٦	١٦١٦

ويهمنا أن نتبين أن نحو ٨٠٪ أو أكثر من الأسر ينفقون فى الكساء أقل من ٣٠ جنيها فى السنة وفى كل من مصروفات المدارس والعلاج والطوارئ أقل من ١٠ جنيهات فى السنة . هذا ويبلغ الوسط الحسابى للانفاق السنوى على الملابس ١ر٢٢ جنيها والمدارس ٠ر٨ جنيهات وللعلاج ٣ر٩ جنيها وللطوارئ ٤ر٨ جنيها (بينما الوسيط يبلغ ٠ر١٥ جنيها الملابس و ٨ر٥ جنيها للمدارس و ٣ر٩ جنيها للعلاج و ٩ر٥ جنيها للطوارئ) ولا شك أن المتوسطات معيبة فى هذه الأحوال للسبب الذى ذكرناه من قبل والبون الشاسع بين نوعيها هنا مرجعه عنف الالتواء فى هذه التوزيعات .

وهناك بابان من أبواب الانفاق الشهرى هذا بيانهما :

فئات الانفاق الشهرى بالجنيه	عدد الأسر	
	مصروفات انتقال	مكيفات
٠ —	١٠٨٩	٦٩٦
١ —	٢٧٣	٤٣٠
٢ —	١١٩	٢١٥
٣ —	٦٩	١٥٥
٤ —	١٩	٣٦
٥ —	١٦	٤٤
٦ —	٩	٢٠
٧ —	٥	١
٨ —	٢	٢
٩ —	٣	٣
١٠ فأكثر	١٢	١٤
	١٦١٦	١٦١٦

ومن هذا البيان يمكن أن نلاحظ أن نحو ٦٧ ٪ من الأسر تنفق فى الانتقال أقل من جنيه واحد فى الشهر وأن نحو ٥٧ ٪ من الأسر تنفق فى المكيفات أكثر من جنيه فى الشهر . والمكيفات تشتمل على الشاى والقهوة وفيها التدخين والمخدرات أيضا . والوسط الحسابى لمصروفات الانتقال ١ر٢ جنيها فى الشهر وللمكيفات ١ر٧ جنيها بينما الوسيط فى التوزيع الأول ٠ر٧ جنيها وفى الثانى ١ر١ جنيها .

بقى باب هام من أبواب الانفاق الشهرى هو إيجار المسكن وهو قد يمثل نسبة غير كبيرة من الانفاق الكلى عند الأسر التى تتمتع بايجار قديم بينما ترتفع أهميته فى الانفاق عند سواهم ارتفاعا قد يضر أبواب الانفاق الأخرى . وهذا هو توزيع الأسر طبقا لفئات إيجار المسكن :

إيجار المسكن بالجنيه فى الشهر	عدد الأسر
٠ —	٨٠٢
٢ —	٤٤٥
٤ —	٢٠٠
٦ —	١٠٣
٨ —	٣١
١٠ —	٢٢
١٢ —	١٢
١٤ فأكثر	١
	١٦١٦

وهنا نجد أن أكثر من ثلاثة أرباع الاسر ينفق أقل من أربعة جنيهات إيجارا. بل أن نصف الأسر ينفق أقل من جنيهين فى الشهر فى هذا الباب . وارتفاع هاتين النسبتين يرجع إلى سببين أولها أن هناك من يقيمون فى مساكن يملكونها ، أما السبب الثانى فهو رخص الايجارات القديمة وتشبث الساكنين بمساكنهم الرخيصة . هذا ويبلغ الوسط الحسابى لإيجار المسكن من هذا التوزيع نحو ٢٫٨ جنيها بينما الوسيط نحو جنيهين . ولابد للوصول إلى رقمين حقيقيين من استبعاد الأسر التى لا تدفع إيجارا إلا إذا كان قد قدر لمساكنها إيجار المثل وهو ما جرى عليه العمل فى هذا البحث(١).

مما سبق جميعه نجد أن الأسرة المتوسطة تنفق فى السنة على وجه العموم نحو ١١٦ جنيها فى الغذاء و ٢٢ جنيها فى الكساء و ٣٤ جنيها فى المسكن و ١٤ جنيها إنتقالات و ٢١ جنيها مكيفات و ٨ جنيهات مصروفات مدرسية و ٩ جنيهات فى العلاج و ٨ جنيهات للطوارىء ومجموع هذه القيم ٢٣٢ جنيها وهو يزيد على متوسط الانفاق الكلى أى ١٨٥ جنيها فى السنة زيادة محسوسة .

ما السر فى هذه المفارقة ؟

من الأمور المسلم بها أن الأسرة التى تنفق عند المتوسط فى كل باب من أبواب الإنفاق لا يمكن أن تكون موجودة لسبب بسيط وهو أن الاعتدال فى كل شىء غير

---

(١) سنعود إلى علاج هذه المسألة عند الكلام فى الحالة السكنية .

ممكن . وصحيح أن كثيراً من الأسر ينفق عند المتوسط أو فى حدود ضيقة حول المتوسط ولكن فى كل باب من أبواب الإنفاق على حدة . وقد رأينا أن توزيع الأسر على فئات الإنفاق فى كثير من الأبواب ذو التواء شديد جداً إلى اليسار مما يقطع بان أكثر الأسر لا ينفقون إلا القليل فى نواحى الإنفاق هذه . وقد أشرنا إلى ما تحمله بعض المتوسطات فى بعض هذه التوزيعات من تضليل .

لكننا نستطيع أن نطمئن إلى أن عنصر الغذاء — وهو أشد عناصر الإنفاق أهمية — يبتلع وحده ٥٠ ٪ من جملة الإنفاق، وهذه النسبة ترتكز على المتوسطات التى أوردناها منذ قليل ولكن إذا رجعنا إلى الوراء قليلا وتذكرنا أن هذه المتوسطات تزيد عن الحقيقة فى بعض الابواب مثل الملكيفات والانتقال ، بل فى جميع التوزيعات شديدة الالتواء ، فاننا نرجح زيادة نسبة الإنفاق على الغذاء من جملة الإنفاق إلى نحو ٦٠ ٪ ومعنى ذلك أن العينة التى لدينا ومن ورائها المجتمع الذى تمثله أدنى إلى الفقر وانخفاض مستوى المعيشة .

* * *

ننتقل الآن إلى اتجاهين يتصلان بميزانية الأسرة أوثق صلة هما الادخار والاستدانة، والادخار اتجاه طبيعى لتدعيم المستقبل ولولاه ما تكونت رؤوس الأموال . وهو يأخذ من أيام السعة لأيام الضيق . ولكن الاستدانة اتجاه لموازنة ميزانية الأسرة بصفة مؤقتة ولا يمكن الاعتماد عليه بصفة مستمرة . ولذلك نذهب إلى أن الأسرة التى تستدين إنما تنفق فى الواقع فى حدود دخلها لانها تسدد ديونها من دخلها ثم تستدين مرة أخرى وتبقى فى الحلقة المفرغة حتى تقسم لها أبواب الرزق .

وفى سؤال هل للأسرة مدخرات ؟ أجابت ١٩١ أسرة بالإيجاب و ١٤٠٨ أسرة بالنفى (ولم تجب ١٧ أسرة بلا أو نعم)[1] . وإذن فالأسر التى تمارس الادخار لا تزيد نسبتها على ١٢ ٪

وفى الجدول الخامس من جداول الاسرة (ص ٦٣) توزيع للأسر التى لها

---

(١) الحقيقة أن غير المبين فى مثل هذه الحالات يجب أن يعتبر إجمالا من جانبى البيانات أكثر مما يعتبر عزوفاً عن إعطاء البيان .

مدخرات حتى نهاية العام الماضى أى لآخر سنة ١٩٥٣ طبقاً لنوع المدخرات وقيمتها، وقد قدم البيان ١٨٧ أسرة فقط (من ١٩١) منها ٩ لم تذكر نوع المدخرات وإن كانت ذكرت قيمتها . ومن هذا الجدول يتبين لنا أن أكثر الاسر مدخراتها نقدية (نحو الثلثين) بينما الاسر التى تستثمر أموالها فى الاسهم والسندات لا تتجاوز نسبتها ١٠ ٪ أما فيما يختص بتوزيع الاسر طبقاً لقيمة المدخرات فنلاحظ أنه غير منتظم التكرارات ويبقى كذلك ولو جعلنا طول الفئة ١٠٠ جنيه بدلا من ٥٠ وإن كان هذا الإدماج يقرب التكرارات من الانتظام بعض الشىء :

قيمة المدخرات بالجنيه	عدد الأسر
٠ —	٥٧
١٠٠ —	٣١
٢٠٠ —	٣٢
٣٠٠ —	١٤
٤٠٠ فأكثر	٥٣

أما سؤال هل الاسرة مدينة ؟ فأجابت عنه ٤٠٦ أسرة بنعم و ١١٩٦ أسرة بلا و ١٤ أسرة أجابتها غير مبينة ، ومعنى ذلك أن نسبة الاسر التى تستدين تصل إلى ٢٥ ٪ أى ضعف الاسر التى تدخر .

والجدول السادس من جداول الاسرة (ص ٦٤) يبين توزيع الاسر التى عليها ديون حتى نهاية ١٩٥٣ طبقاً لاسباب الديون وقيمتها وقد قدم البيان ٣٩٣ أسرة (من ٤٠٦) منها ٨ أسر لم تبين أسباب الديون وإن بينت قيمتها . ويتضح لنا من هذا الجدول أن أقل قليلا من نصف الاسر المدينة سبب استدانتها قلة الدخل أو بتعبير آخر ارتفاع تكاليف المعيشة يلى ذلك السبب الرئيسى ، المرض والبطالة ، وهما يؤديان إلى نقص الدخل إلى درجة العدم أحياناً ثم يأتى الزواج والمآتم وما يدخل تحتهما من عادات اجتماعية تجعل الإنفاق عن سعة فى هذه الامور شيئاً لا بد منه ولو بالاستدانة وما يعقبها من ارتباك ميزانية الاسرة . والتوزيع التكرارى للأسر طبقاً لقيمة الديون يبين أن ٧٣ ٪ منها تقل ديونه عن ٥٠ جنيها .

وقد ذكرت ٥ أسر أن سبب استدانتها المكيفات وبطبيعة الحال لا يدخل الشاى والقهوة هذه المرة فى المكيفات . ولم تذكر أى أسرة أنها استدانت بسبب المراهنة أو القمار . وقد تكون بعض هذه الاسباب غير الوجيهة موجودة وعلى نطاق غير ضيق تحت ستار أسباب أخرى (حيث عدد الاسر ٣٠) أو غير مبينة .

الحالة السكنية

تعتبر الحالة السكنية مقياسا للمستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة وهى ذات أثر مباشر على الحالة الصحية ، ويكفى لبيان أن قيمة المسكن — ممثلة فى ايجاره — ذات دلالة قوية على المستوى الاقتصادى أن الضريبة على بعض أصحاب المهن الحرة كالأطباء والمحامين كانت كثيرا ما تقدر على أساس ايجار العيادة أو المكتب وصحيح ين تمتع بعض ذوى الدخل الكبير بايجارات قديمة منخفضة واضطرار بعض من أقلون عنهم دخلا إلى دفع إيجارات جديدة مرتفعة كل ذلك وغيره من الأسباب تؤدى إلى اخلال هذا المقياس بالعدالة عند التقدير إلا أن ذلك لا ينفى ما قدمناه من قوة دلالة الحالة السكنية ممثلة فى ايجار المسكن على المستوى الاقتصادى .

وفى العينة التى لدينا من الأسر ١٥ ٪ فقط يملكون المسكن الذى يعيشون فيه . ويبلغ عدد الأسر التى تستأجر مسكنها ١٣٦٠ والتى تملكه ٢٤٨ وغير المبينة ٨ وهذا أمر معروف فى المدن لاسيما الكبرى منها . أما فى الريف فالأكثرية الساحقة من سكانها تعيش فى مساكن مملوكة لها .

ويوجد ٢٨٨ أسرة فقط مساكنها مبنية بالأسمنت المسلح (١٨ ٪) ، بينما الطوب الأحمر والحجر يشتركان فى بناء مساكن ١٢٨٥ أسرة (٨٠ ٪) ، وهناك بيوت ١٤ أسرة باللبن و ١٥ أسرة بالخشب وأسرة واحدة بالصفيح وأسرتان بمواد أخرى و ١١ أسرة مواد البناء فيها غير مبينة .

وتوجد ١٣٩٠ أسرة أرض مسكنها مغطاة بالبلاط (٨٧ ٪) و ١٠٩ بالخشب (٧ ٪) و ٤٣ بالأسمنت و ٥٤ بالتراب و ٢٠ غير مبينة .

وبالسؤال عن عدد أدوار المنزل حصلنا على التوزيع التكرارى الآتى :

عدد أدوار المنزل الذى به المسكن	عدد الأسر
١	٧١
٢	٣٨٤
٣	٥٧٥
٤	٤٩٢
٥	٩٦
٦	٦٧
٧	٦
٨	١
٩	١
١٠ فأكثر	١
غير مبين	٢٣
	١٦١٦

ومن هذا التوزيع (وباهمال غير المبين) نجد أن الوسط الحسابى لعدد أدوار المنزل هو ٣ر٣ وواضح أن المنوال هو ٣ وفى الحق أن ثلثى المنازل مكون من ثلاثة أدوار أو أربعة . وهذا أيضا طابع المدينة حيث أن أرض البناء مرتفعة الثمن وحيث كثافة السكن عالية .

ويبين التوزيع التكرارى التالى عدد الأسر طبقا لعدد الغرف المشغولة دون المنافع :

عدد الغرف المشغولة	عدد الأسر
١	٦٠٣
٢	٤١٣
٣	٣٤٥
٤	١٧٧
٥	٥١
٦	١١
٧	٥
٨	١
غير مبين	١٠
	١٦١٦

obeikandi.com

ومتوسط عدد الغرف المشغولة فى المسكن من هذا التوزيع ٢,٢[1] .

والجدول الرابع من جداول الأسرة (ص ٦٢) يبين توزيع الاسر طبقا لعدد الغرف وفئات أجر المسكن . وواضح من الجدول أن الارتباط بين الإيجار وعدد الغرف طردى وقوى ومع ذلك فيمكننا أن نتبين هذه الحقيقة من استخراج متوسط إيجار المسكن للمساكن ذات الغرفة الواحدة وذات الغرفتين والثلاثة وهكذا .. من ذلك الجدول . وهذا هو البيان :

عدد الغرف	متوسط إيجار المسكن بالجنيه
١	١ر٤١٨
٢	٣ر٢٧٨
٣	٣ر٩٢٢
٤	٥ر٣٣٩
٥	٥ر٦٦٧
٦	٥ر٧٢٧
٧	٨ر٢٠٠
٨	١١ر٠٠٠
المجموع	٣ر٨٢١

كما أننا نستطيع أن نتبين من الجدول أن هناك ١٢٣٩ أسرة (أى نحو ٧٧ ٪) يقل إيجار مسكنها عن أربعة جنيهات منها ٩٤٨ أسرة يتكون مسكنها من غرفة أو غرفتين . أما الاسر التى يزيد ايجارها عن هذا الحد فعددها ٤٦٧ منها ٣٩٩ مساكنها تتكون من ٣ غرف فأكثر . وهذا يتطابق بقوة الاقتران بين رخص الإيجار وقلة عدد الغرف أو ارتفاع الإيجار وزيادة عدد الغرف (معامل الاقتران ٩٠ر٠) وهذه حقيقة يقدر على أساسها أصحاب المساكن ايجاراتها ، ولولا أن بعض المساكن القديمة ذات الغرف المتعددة ايجاراتها منخفضة ، وأن بعض المساكن الجديدة ايجاراتها مرتفعة رغم قلة عدد الغرف بها لكانت العلاقة بين إيجار المسكن وعدد الغرف قريبة إلى الكمال .

---

(١) فى تعداد القاهرة ١٩٤٧ بلغ عدد العائلات فى حى السيدة زينب ٣٨٨٤٥ وعدد الغرف بمساكن الحى ٩٤٤٥٦ اى أن متوسط عدد غرف المسكن ٢ر٤ .

ماذا عن الازدحام فى المسكن ؟ إن الجدول السابع من جداول الأسرة (ص٦٩) يعالج هذه النقطة حيث يقدم لنا توزيع الاسر طبقا لفئات الدخل السنوى وفئات متوسط عدد الافراد للغرفة ويربط بذلك بين المستوى الاقتصادى والازدحام .

وإذا اعتبرنا الحد الذى يشتد عنده الازدحام داخل المسكن هو بلوغ متوسط عدد الافراد للغرفة ٢ فأكثر فأننا نلاحظ أن لدينا نحو ٦٩ ٪ من الاسر تشكو من الازدحام الشديد .

ويمكننا أن نتبين العلاقة العكسية القوية بين المستوى الاقتصادى والازدحام بالمسكن إذا استخرجنا نسب الاسر التى تشكو الازدحام (بناء على الاعتبار السابق) لكل فئة من فئات الدخل السنوى . وهذا هو البيان :

فئات الدخل السنوى بالجنيه	النسبة المئوية للأسر التى تشكو الازدحام
٠ —	٦٣
٥٠ —	٨٢
١٠٠ —	٧٥
١٥٠ —	٧٤
٢٠٠ —	٦٣
٢٥٠ —	٦٠
٣٠٠ —	٥٣
٣٥٠ —	٦٨
٤٠٠ —	٥٧
٤٥٠ —	٤٠
٥٠٠ فأكثر	٤٥

وبغض النظر عن بعض عدم الانتظام فى اتجاه هذه النسب الا أن الاتجاه إلى تناقص نسبة الأسر التى تشكو الازدحام مع ازدياد الدخل واضح تماما . ولكن لماذا الشذوذ عن الاتجاه فى الفئة الأولى للدخل ؟ الواقع أن أصحاب الدخل الصغير يكونون فى أحيان كثيرة من ذوى الأعمار الصغيرة حيث يكون حجم الأسرة صغيرا أيضا . وبذلك يقل الازدحام .

والوسط الحسابى لمتوسط عدد الافراد للغرفة (من الجدول السابع من جداول الأسرة) هو ٣,٠١[1] والوسيط ٢٫٦٦ والمنوال بطريقة بيرسون ٢,٢٣ . ولو

(١) فى تعداد القاهرة ١٩٤٧ بلغ عدد سكان حى السيدة زينب ١٩٢٧٠٥ وعدد الغرف ٩٤٤٥٦ أى أن متوسط عدد الأفراد للغرفة بلغ ٢٫٠٤ .

رجعنا إلى التوزيع التكرارى للاسر طبقا لعدد الغرف المشغولة لوجدنا بالحساب أن جملة الغرف المشغولة بالعينة تبلغ ٣٥٥٨ بينما يصل عدد الأفراد فى العينة (كما سنرى فيما بعد) إلى ٨١٣٨ أى أن متوسط عدد الافراد للغرفة هو ٢٫٢٩ وهذا الرقم وان كان قريبا جدا من المنوال وقريبا نوعا ما من متوسط عدد الافراد للغرفة بتعداد الحى لسنة ١٩٤٧ فهو بعيد عن الوسط الحسابى ٣٫٠١ المأخوذ من التوزيع التكرارى لمتوسطات عدد الافراد للغرفة . فما السبب فى ذلك الفرق البعيد ؟ إننا بطبيعة الحال لا ننتظر أن يكون متوسط المتوسطات مطابقا تماما للمتوسط المأخوذ من المفردات مباشرة ولكن ألا يجوز أن يكون بعض هذا الفرق راجعا إلى عملية حساب المتوسطات وهى عملية قام بها جامعو البيانات وآثروا فيها بعض التقريب ؟

لقد قمنا بحساب متوسطات لمتوسط عدد الافراد للغرفة لكل فئة من فئات الدخل السنوى للاسرة وهذا هو البيان :

فئات الدخل السنوى بالجنيه	متوسط عدد الافراد للغرفة
٠ —	٣٫٠٣
٥٠ —	٣٫٧٥
١٠٠ —	٣٫٣٩
١٥٠ —	٢٫٩٨
٢٠٠ —	٢٫٥٩
٢٥٠ —	٢٫٥١
٣٠٠ —	٢٫١٢
٣٥٠ —	٢٫٣٨
٤٠٠ —	٢٫٢٥
٤٥٠ —	١٫٩٠
٥٠٠ فأكثر	١٫٩٤

وهنا نلمس الاتجاه النزولى فى متوسط عدد الافراد للغرفة (أى فى الازدحام) كلما ارتفع المستوى الاقتصادى للاسرة . ولكن تظهر هنا أيضا حالة الشذوذ فى الفئة الاولى وهى التى ارجعناها قبل الآن إلى أن الاسر صغيرة الحجم تكون أعمار أربابها صغيرة ويكون دخلهم بناء على ذلك صغيرا فى الغالب ولذلك تبدو الاسر فى هذه الفئة قليلة الازدحام . بيد أن ذلك لا يقلل كثيرا من شدة الارتباط العكسى الذى رأيناه من عدة زوايا . وأوضح دليل عليه أن نسبة الارتباط فى الجدول السابع تبلغ — ٠٫٧٠ .

من هذا نرى أن اشتداد الفقر واشتداد الازدحام فى المسكن يسيران جنبا إلى جنب ، ويتضافران بذلك فى الاضرار بالناحية الصحية للأسرة . وهناك عوامل أخرى فى المسكن ذات أهمية بالغة فى التأثير على الحالة الصحية مثل مورد المياه والمجارى والمرحاض والشمس والتهوية والإضاءة الليلية .

وقد وجدنا أن هناك ١٢٤٦ أسرة (٧٨ ٪) لديها حنفيات خاصة و ٢٨١ أسرة (١٧ ٪) تأتى بالماء من حنفيات عامة . وهناك ٧٤ أسرة يأتيها الماء من غير هذين السبيلين و ١٥ أسرة لم يبين مورد المياه لها .

ويبلغ عدد الاسر ذات المساكن الموصلة بالمجارى العامة ٩٣٨ (٥٩ ٪) وغير الموصلة ٦٥٨ (٤١ ٪) وهناك عشرون أسرة لم يبين ان كانت من هذا الفريق أو ذاك .

أما المرحاض فموجود فى كل مسكن وإن كان خاصا فى ٩١٥ منها (٥٧ ٪) ومشتركا فى ٦٩٠ حالة (٤٣ ٪) وهناك ١١ أسرة لم تبين ان كان المرحاض لديها خاصا أو مشتركا ولعلها أن تكون بغير مرحاض .

أما الشمس فتدخل مساكن ١١٠٦ من الاسر (٦٩ ٪) ، وتعاف أن تدخل فى مساكن ٥٠١ من الاسر (٣١ ٪) وهناك ٩ أسر لم يحدد أمامها ان كانت من هذه أو تلك . ولكن نسبة المساكن التى لا تدخلها الشمس مرتفعة إلى نحو الثلث وهذا أمر يستحق الالتفات لان البيت الذى لا تزوره الشمس يزوره الطبيب كما يقولون .

نأتى بعد ذلك إلى التهوية وهى جيدة عند ٨٠٤ أسرة (٥٠ ٪) ومتوسطة عند ٥١٩ أسرة (٣٢ ٪) ورديئة عند ٢٨٤ أسرة (١٨ ٪) وهناك ٩ أسر لم يبين لديها ان كانت التهوية جيدة أو متوسطة أو رديئة . ولعل جامعى البيانات قد تعبوا من عملية التقدير لدرجة التهوية وهى فى الحق عملية صعبة ويعاب عليها فى النهاية أنها نتيجة تقدير شخصى لا بد أن يختلف من زائر لآخر . فاذا رضينا بالتقدير واعتبرناه خيراً من لا شىء ، وكان من رأينا أن التهوية لا بد أن تكون جيدة فان نسبة المساكن ذات التهوية الناقصة تبلغ النصف ولهذا دلالة سيئة فيما يتعلق بالحالة الصحية للسكان .

ويترتب على وجود المنافذ واتساعها — غير التهوية — الإضاءة النهارية وهى جيدة

لوحة رقم ٣
توزيع الأسر طبقا لمتوسط
عدد الأفراد للغرفة
عدد الأسر
٥٠٠
٤٥٠
٤٠٠
٣٥٠
٣٠٠
٢٥٠
٢٠٠
١٥٠
١٠٠
٥٠
متوسط عدد الأفراد للغرفة الواحدة

لدى ٨٢٣ أسرة (٥١ ٪) ومتوسطة لدى ٥٠٠ (٣١ ٪) ورديئة لدى ٢٨٣ أسرة (١٨ ٪) وغير مبينة عند ١٠ أسر . ونسب الجودة هنا تتمشى مع نسب الجودة فى التهوية وهذا هو ما يجب أن ننتظره بطبيعة الحال .

أما فيما يختص بالإضاءة الليلية فنجد أن ٩٤٠ أسرة (٥٩ ٪) تستخدم الكهرباء و٦٦٦ أسرة (٤١ ٪) تستخدم الكيروسين . وهناك ١٠ أسر لم يبين أن كانت تستخدم فى الإضاءة هذا أو تلك أو شيئا آخر لا يعرفه أحد .

وتوجد حديقة ملحقة بالمسكن عند ٤٣ أسرة (٣ ٪) بينما ١٥٠٥ أسرة (٩٧ ٪) لا حديقة لديها . وهناك ٦٨ أسرة لم يبين إن كانت من هذا الفريق أو ذاك .

وفى الحق أن وجود غير المبين فى مثل هذا البيان وفى الحالات السابقة الأمر الذى أشرنا إليه من قبل يعتبر عيبا فى عملية جمع البيانات ولا ذنب للأسرة فيه .

* * *

نأتى الآن لمدة الإقامة بالمسكن وبالحى والتوزيعان الآتيان يوضحان بعض الحقائق :

مدة الإقامة بالسنين	عدد الأسر	
	المقيمة بالمسكن	المقيمة بالحى
٠ —	٨٨١	٥٤٧
١٠ —	٤٩٤	٤٥٦
٢٠ —	١٣١	٢٨٣
٣٠ —	٦٣	١٧٧
٤٠ —	٢٦	٨٠
٥٠ —	١٨	٥٠
٦٠ فأكثر	٣	٢٣
	١٦١٦	١٦١٦

والوسيط لمدة الإقامة فى المسكن ٩,٢ سنة ولمدة الإقامة فى الحى ١٥,٧ سنة وزيادة الثانى على الأول طبيعية لأن من الجائز أن يقيم المرء فى نفس الحى مع انتقاله من مسكن لآخر . وتبلغ نسبة الأسر التى أقامت فى نفس المسكن ٢٠ سنة فأكثر ١٥ ٪ بينما نسبة الأسر التى أقامت فى الحى ٢٠ سنة فأكثر تصل إلى ٣٨ ٪ ومعنى ذلك أن الفرق وهو ٢٣ ٪ من الأسر قد غادر مسكنه خلال العشرين عاما الماضية ولكن إلى مساكن أخرى داخل الحى .

وقد يبدو من المفارقات ان يكون تكرار الفئة الأولى (أقل من ١٠ سنوات) فى مدة الإقامة بالمسكن أكبر بكثير منه فى مدة الاقامة بالحى مع أن الثانية تغطى الأولى أى أن معنى الاقامة فى المسكن إقامة فى الحى ، ولكن تفسير ذلك أن الأسر التى عددها ٨٨١ والتى أقامت فى مساكنها مدة تقل عن ١٠ سنوات منها ٥٤٧ فقط تقيم فى الحى منذ أقل من ١٠ سنوات والباقى وعدده ٣٣٤ أسرة موزع من حيث مدة الاقامة بالحى على الفئات التالية حيث لا يوجد ما يمنع أن تكون أقامت فى نفس الحى ولكن بمساكن أخرى .

وقد سئلت الاسر إن كانت راضية عن إقامتها بالمسكن أو غير راضية وعن أسباب الرضا والسخط وهذا هو البيان :

أسباب الرضا عن المسكن	عدد الأسر الراضية	عدد الأسر غير الراضية لعدم توفر هذه الأسباب
رخص الإيجار	٥٠١	١٢٣
القرب من العمل	١٠٣	١١
الجيرة الطيبة	٤٩	٢٠
توفر حاجات المعيشة	٢٣	٩
الملكية	١٩٦	٨
اتساع المسكن	٤٠	١٨٥
أسباب أخرى	١٢٢	١٠٣
غير مبينة	٦٣	٥٠
	١٠٩٧	٥٠٩

ومما يبعث على الرضا أن ٦٩ ٪ من الاسر راضية عن مساكنها وأن رخص الايجار يشترك بما يقرب من النصف فى أسباب الرضا .

وقد سبق أن رأينا أن ٢٤٨ أسرة تملك مسكنها ولكن ١٩٦ فقط من هـــذه الاسر تعتبر الملكية أساس الرضا عن المسكن .

ويعتبر ضيق المسكن من أهم أسباب السخط ويليه فى الأهمية ارتفاع الايجار . ويبدو أن هذين العاملين يتفاعلان معا بحيث أن من يهرب من ضيق المسكن لابد أن يصلى بارتفاع الايجار ومن لايستطيع أن يدفع الايجار المرتفع عليه أن يشق بضيق المسكن فزيادة الدخل كما رأينا لا تتمشى مع زيادة عدد أفراد الاسرة .

أما أسباب الرضا عن الحى وعدم الرضا فهذا بيانها :

أسباب الرضا عن الحى	عدد الأسر الراضية	عدد الأسر غير الراضية لعدم توفر هذه الأسباب
توفر حاجات المعيشة	١٨٤	١٠
النشأة فى الحى من الصغر	٣٠٠	١
وجود أقارب أو أصدقاء	٢٤٧	١٣
توفر المرافق العامة	٨٩	٣٦
شعبية الحى	٢٩٠	٦٩
أسباب أخرى	١٥٨	٦٦
غير مبينة	١٢١	٢٠
	١٣٨٩	٢١٥

وهنا نجد أن ١٢ أسرة لم يبين إن كانت راضية أو ساخطة ولعلها أن تكون على شىء بين الرضا والسخط فمن الصعب أن يعرف المرء إن كان راضيا أو ساخطا . ونرى هنا ١٢١ أسرة راضية دون أن تعرف السبب و ٢٠ أسرة ساخطة دون أن تبدى لماذا هى ساخطة ، أو لعل جامعى البيانات هم الذين أرادوها كذلك خشية أن يثقلوا على الناس بأسئلة عويصة .

ويبدو من هذا البيان وسابقه أن الراضين عن الحى أكثر من الراضين عن

المسكن وتبلغ نسبة الراضين عن الحى نحو ٨٧ ٪. فاذا نظرنا إلى الاسباب فالغلبة فيها للاعتبارات الروحية كالنشأة فى الحى منذ الصغر والشعبية السائدة فى الحى ووجود أقارب وأصدقاء فيه إذ هى تساهم بنسبة ٦٠ ٪. من جملة أسباب الرضا .

وتعتبر شعبية الحى أهم أسباب السخط عند الساخطين إذ يعزو إليها ثلثهم عدم الرضا عن الحى . والناس مذاهب .

الخدمات الصحية :

لاشك أن توفر الخدمات الصحية فى الحى أو فى المدينة يتيح لأهل ذلك الحى وما جاوره من الأحياء أن تفيد من الإمكانيات القائمة بشرط أن يتجه الوعى لديهم نحو الاستفادة من توفر الخدمات الصحية إلى أقصى الحدود الممكنة . ولكن لأسباب تتعلق بالمؤسسات الصحية وبالناس أنفسهم قد لا تأتى الإفادة من هذه الخدمات إلا فى حدود ضيقة

وقد تبين من سؤال الأسر عن الجهة التى تتجه لها فى حالة المرض أن عدد الأسر التى تلجأ إلى مستشفى أو مستوصف عام داخل الحى ٨٢١ وخارج الحى ١٩٤ أما الأسر التى تلجأ إلى مستشفى أو مستوصف خاص فعددها داخل الحى ٧٨ وخارج الحى ٢١ . وأما الأسر التى تلجأ إلى طبيب خاص داخل الحى فعددها ٣٦٩ وخارج الحى ١٢٣ . وهناك ١٠ أسر لم تبين وجهتها عند المرض .

ولا يجوز أن يظن أحد أن الأسرة لا تتجه غير هذا الاتجاه الواحد الذى تبينه الإجابة على هذا السؤال . فالحق أن الأسرة الواحدة يتوقف اتجاهها فى حالة المرض بل اتجاه كل فرد منها إن كان مريضاً على نوع المرض ودرجة الشعور بخطورته . فالمرء قد يكتفى فى بعض الحالات بالتوجه إلى أحد المستشفيات العامة فاذا لم يجد ما يرجوه من شفاء اتجه إلى طبيب خاص . هذا إن كان فقيراً أما إن كان ميسوراً فيبدأ بالطبيب الخاص ولكنه يتجه فى الحالات الهامة إلى أحد المستشفيات الخاصة . ولكن هذه الأرقام التى أوردناها تبين فى الواقع الاتجاه الغالب للأسرة لا الاتجاه الوحيد وهى رغم ذلك لا تخلو من نفع بل إن لها دلالتها الواضحة فى أهمية مصادر الخدمات الصحية المختلفة وفى المستوى الاقتصادى الاجتماعى للسكان .

فمن البيان السابق يتجلى لنا أن ٦٣ ٪. من الأسر تلجأ إلى المستشفيات العامة

وأن ٣١ ٪. منها تلجأ إلى عيادات الأطباء ، ولا يتجه إلى المستشفيات الخاصة غير ٦ ٪. من الأسر . ومن المعروف أن طب المستشفيات العامة بالمجان ويقبل عليه حتى فى الحالات البسيطة غير الميسورين وأكثر سكان الحى منهم . أما عيادات الأطباء فنها ما يقدر عليه الفقراء ولكن فى الحالات التى تستدعى أحياناً الاقتطاع من القوت فى سبيل العلاج . وأما المستشفيات الخاصة فلا يتجه إليها إلا قليل .

ومقياس كفاية المؤسسات الصحية فى الحى أن ٧٩ ٪. من الاسر تحصل على العلاج داخل الحى نفسه ولا يخرج من الحى للعلاج غير ٢١ ٪. من الاسر . وقد يكون اتجاه هذه الاسر للعلاج خارج الحى لا يعنى فى الواقع نقصاً فى كفاية المؤسسات الصحيه الموجودة بل يحدث ذلك نظراً لسهولة المواصلات ولوجود معارف لهم بين الاطباء خارج الحى .

أما فى حالات الولادة فهناك ٦٨٧ أسرة تفضل الاتجاه إلى مراكز رعاية الطفل . وهناك ٢٠٩ من الأسر تلجأ إلى مولدة أو حكيمة بينما ٣٨٦ أسرة تعتمد على القابلة (الداية) . ومن الاسر ٦٩ أسرة تتجه إلى مستشفيات خاصة و ١٨ تلجأ إلى طبيب خاص . أما الاسر الباقية وعددها ٢٤٧ فلم تبين أين تتجه فى حالة الولادة وقد تكون معظمها أو كلها أسراً بغير أولاد .

ويتضح لنا من مقارنة هذه الاتجاهات الغالبة ظاهرة جديرة بالالتفات هى نجاح مراكز رعاية الطفل فى اجتذاب نصف عدد الاسر . بينما المولدات أو الحكيمات يجتذبن ١٥ ٪. أما القابلات فيلجأ إليهن ٢٨ ٪. من الاسر . ولا يتجه إلى المستشفيات الخاصة غير ٥ ٪. ويبدو أن عنصر القابلات هو أقل هذه العناصر من ناحية الثقافة الصحية ولكنه يمتاز بخبرة السنين الطوال وبالقرب إلى نفوس الأهلين .

وقد سئلت الاسر عن رأيها فى مسألة توافر العلاج فى الحى فذهبت ٩٣٨ أسرة إلى أنه كامل بينما رأت ٦١٨ أسرة أنه ناقص ووقفت ٦٠ أسرة من غير أن تبدى رأياً . وبغض النظر عن أن مثل هذه الإجابة لا يمكن أن تعبر عن حقيقه توافر العلاج فى الحى لانها تعتمد على تقديرات أرباب الأسر وهى لذلك تمثل آراءهم الشخصية أكثر مما تعبر عن حقيقة موضوعية إلا أن الذى يمكن تأكيده هو إيمان نحو ٦٠ ٪. من أرباب الاسر بأن وسائل العلاج متوفرة فى الحى تماماً .

أما أرباب الاسر التى ذهبت إلى أن وسائل العلاج فى الحى ناقصة فقد أرجعوا

هذا النقص فى ١٢١ حالة إلى عدم توافر الاطباء وفى ٣٥٤ حالة إلى نقص فى المستشفيات العامة وفى ١٤٠ حالة إلى نقص فى المستشفيات الخاصة . وهناك ٣ أسر لم تبين نواحى النقص فى العلاج . ومن المهم أن نلاحظ أن ٥٨ ٪ من هؤلاء قد ألقوا التبعة فى نقص العلاج على الدولة . ولعل أكثرهم من الفقراء الذين يعتمدون كل الاعتماد على العلاج بالمجان .

فاذا اتجهنا لسؤالهم عن نوع العلاج الناقص فمنهم ٢٤ يقولون أن النقص فى الامراض الباطنية و ٥ فى الجراحة و ٦ فى أمراض النساء و ١٦ فى أمراض العيون و ١ فى الامراض التناسلية و ٩ فى الامراض الصدرية و ٢٥ فى أمراض أخرى . وهناك ٤٦٩ قالوا بأكثر من نوع من هذه الانواع . ويبقى ٥٣ ممن ذهبوا إلى وجود نقص فى العلاج لكنهم لم يبدوا رأيهم فى نوع العلاج الناقص .

الأحوال الشخصية :

بالرجوع إلى الجدول الاول من جداول الأفراد (ص ٦٦) وفيه توزيع للأفراد طبقاً لفئات العمر والقرابة لرب الاسرة نجد أن لدينا ١٦١٦ من أرباب الاسر أى ما يوازى عدد الاسر تماماً . ولما كانت الاسرة تمثل وحدة اقتصادية لذلك جاء تعريف رب الاسرة فى هذا البحث بأنه هو الذى يدير شئونها الاقتصادية . وقد يكون رب الاسرة رجلا أو امرأة والحالة الاخيرة قليلة الحدوث ونجدها حين تخلو الاسرة من رجل مسئول ، أو حين يكون الرجل عاجزاً عن الكسب وعالة على زوجه .

وهناك ١٣٥٤ زوجة يقابلهن مثل هذا العدد أو أقل قليلا هم أزواجهم ومعنى ذلك أن هناك نحو ٢٥٠ من أرباب الأسر منهم غير المتزوجين فى وقت القيام بالبحث ومنهم أيضا أناث متزوجات وغير متزوجات .

وهناك ٢١٩٢ ابنا و ١٩٣١ بنتا . وزيادة عدد الذكور على الاناث فى الأولاد مرجعها فى الأعمار الصغرى إلى كثرة المواليد من الذكور على المواليد من الإناث كظاهرة حيوية معروفة ولكنها ترجع فى الوقت نفسه إلى أن انفصال البنات عن الاهل بالزواج أسرع حصولا من زواج البنين ، وقد يتزوج الابن ويبقى مع أهله ولكن البنت غالبا ما تنتقل إلى بيت الزوجية بعيدا عن أهلها .

لوحة رقم ٤

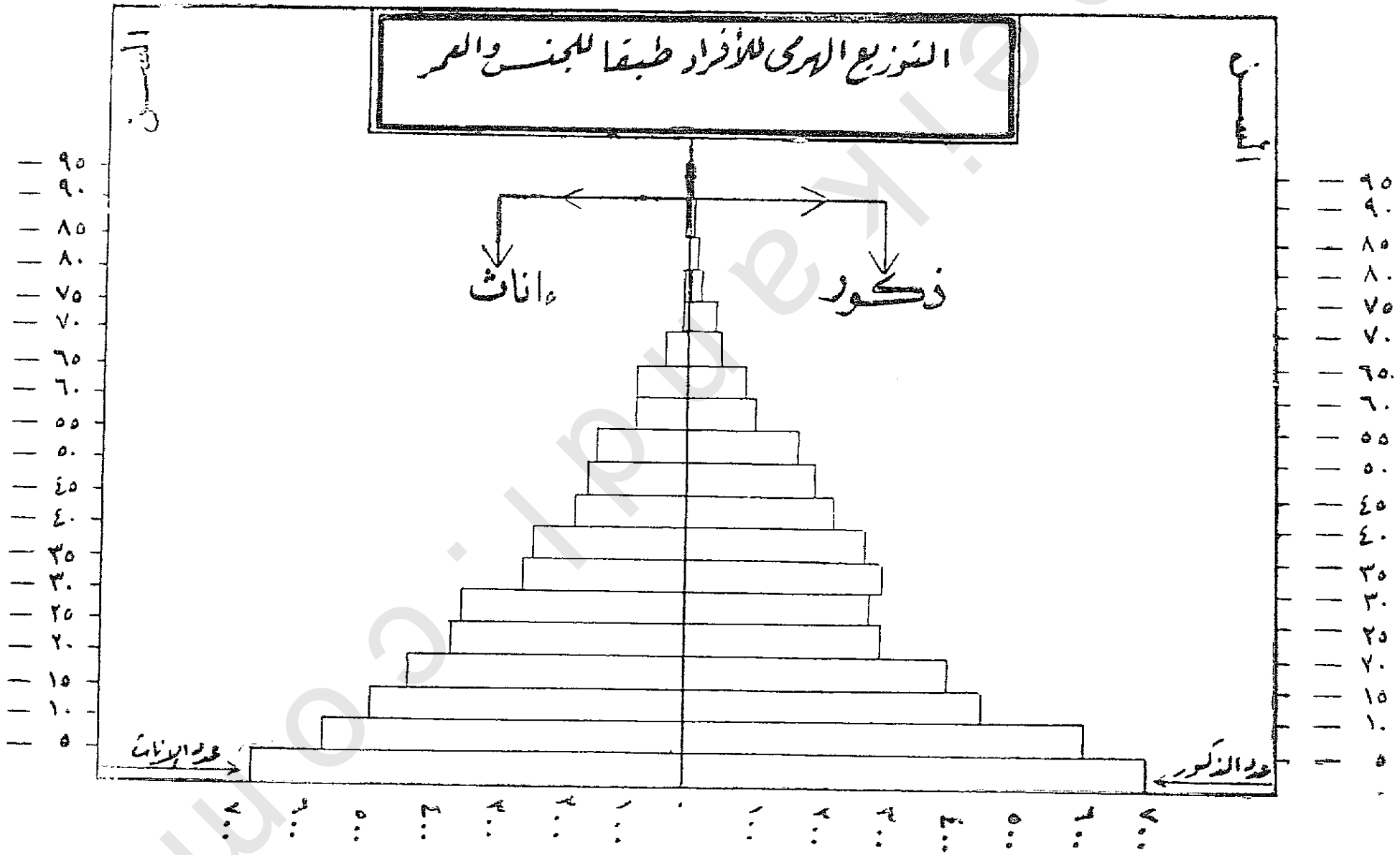
التوزيع الهرمى للأفراد طبقا للجنس والعمر
السن
السن
ذكور
اناث
٩٥
٩٠
٨٥
٨٠
٧٥
٧٠
٦٥
٦٠
٥٥
٥٠
٤٥
٤٠
٣٥
٣٠
٢٥
٢٠
١٥
١٠
٥
عدد الاناث
عدد الذكور

وهناك من الإخوة ١٢٦ ومن الأخوات ١٢٤ . أما الآباء ومعظمهم من العاجزين عن القيام بأعباء أسرة فعددهم ١١ يقابلهم من الأمهات ١٧٥ . ونحن نعلم أن أرباب الأسر ومعظمهم من المتزوجين كما رأينا ، يصعب عليهم التوفيق بين زوجاتهم وأهلهم ولكنهم يضطرون فى سبيل إعالة اخوتهم وأخواتهم - لا سيما حين يكونون صغاراً - ورعاية آبائهم خصوصا إذا كانوا شيوخا وأمهاتهم إن لم يكن لهن من يرعاهن من زوج أو ولد .

وقد يسترعى انتباهنا أن هناك توازنا بين عدد الإخوة والأخوات ، بينما يبلغ عدد الامهات ١٦ مثلا لعدد الآباء . وهذه المفارقة ليست عجيبة لأن الأب يصعب عليه أن يعول ابنه . وإن حدث فأنه فى معظم ذلك يظل رب الاسرة . ولكن أهم من ذلك أن الآباء يسرع إليهم الموت أكثر مما يسرع إلى الامهات خصوصا حين يجد الرجل نفسه عاجزا عن التكسب ، هذا إلى سبب آخر يتفرع من هذا السبب وهو أن الترمل والبقاء فى حالة الترمل أكثر فى النساء منه فى الرجال ، ولذلك فالأم أكثر احتياجا إلى رعاية ابنها من الاب .

نأتى بعد ذلك إلى عنصر لطيف فى الاسرة وهو الخالة . فنجد أنها ممثلة فى ٢٧ حالة هى لاشك حالات ضرورة ، ولولا ما يجرى على الألسن من أنها مصدر متاعب لا تنتهى لرب الاسرة لكان العدد أكبر من ذلك .

وهناك ٤٢٨ يقعون تحت عنوان « أقارب آخرين » وهؤلاء يشتملون على الاحفاد وأبناء الاخ والاخت والذين هم أبعد منهم فى القرابة . وهناك ٢٥ من غير الاقارب لهم إقامة تزيد على ستة شهور ولا يعتبرون ضيوفا ويغلب إذن أن تكون إقامتهم لعلاقة عمل برب الاسرة (كما يأوى صاحب العمل صبيه الذى لا يجد مأوى) وقد يكون ذلك لاعتبارات إنسانية .

أما الخدم فبلغ عددهم ١٠٩ أى بمعدل خادم لكل ١٥ أسرة . ولكن يجب أن نلاحظ أن هناك خدما آخرين لا يبيتون فى منازل الاسر التى يعملون بها ، وهؤلاء لا يدخلون فى هذا الرقم .

والبيان التالى يمثل متوسط العمر لهذه المجموعات التى تعيش فى ظل الاسرة :

	الوسط الحسابى للعمر بالسنين
أرباب الأسر	٤٢,٩
الزوجات	٣٤,٣
الأبناء	١٠,٩
البنات	٩,٧
الأخوة	٢١,٤
الأخوات	٢٤,٦
الآباء	٦٦,١
الأمهات	٥٨,٨
الحموات	٦٢,٥
الأقارب الآخرين	١٥,١
غير الأقارب	١٨,٩
الخدم	٢٠,٠

ويتضح من مقارنة متوسطات العمر أن هناك فرقا بالزيادة فى عمر رب الأسرة عن عمر الزوجة يصل إلى ٨,٦ سنة ، ولما كان معظم أرباب الاسر من المتزوجين كما بينا إذن فيمكننا أن نأخذ هذا الفرق كمعبر عن الزيادة المعروفة فى عمر الزوج عن الزوجة . أما الزيادة فى متوسط عمر الابن عن عمر البنت فتبلغ ١,٢ سنة ، ومن المعروف أن البنات أسرع إلى الزواج من البنين ، أى اسرع إلى الانفصال عن الاسرة . أما فيما يتعلق بالاخوة والاخوات فنجد أن الزيادة هنا هى فى متوسط عمر الاخت إذ يبلغ ٣,٢ سنة فوق متوسط عمر الاخ . ومن الواضح أن انفصال الاخ عن أخيه أكثر احتمالا من انفصال الاخت حتى ولو اصبحت الاخيرة قادرة على التكسب ، لأنها فى معظم الحالات تفضل أن تظل فى كنف أخيها حتى تتزوج . وليس كذلك الاخ الذى سرعان ما يسعى إلى الاستقلال حتى قبل أن يكون قادرا تماما على توجيه دفة حياته .

ومن مقارنة متوسطات اعمار الآباء والامهات والحموات تتضح الظواهر التى

سبق بيانها ، ومنها أن كبر السن هو الذى يلجىء هؤلاء الذين كانوا من قبل عائلين إلى أن يصبحوا عالة . والآباء أكثر نفورا من هذا الانقلاب .

أما الاقارب الآخرون فيبدو أن أكثرهم من صغار السن الذين ربما فقدوا عائليهم ، وقد يكونون من الاحفاد الذين يعيشون هم وآباؤهم فى كنف الجد .

وأما الخدم فيبدو أن أكثر من نصفهم لم يبلغوا الخامسة عشرة من العمر ، ومع ذلك فهناك من يمتد عمره إلى نحو السبعين .

لدينا من أرباب الاسر ١٦١٦ وأفراد الاسر جميعا ٨١٣٨ وإذن فكل رب أسرة يعول أربعة أفراد فى المتوسط ولكن إذا اعتبرنا أن الاسرة تتكون أساسا من رب الأسرة وزوجه وأولادهما فان رب الأسرة يجب أن يعول فى المتوسط ٣,٤ من الأشخاص فضلا عن نفسه . ومعنى ذلك أن العبء الإضافى يبلغ فى المتوسط ٠,٦ وهو غير كثير .

فاذا انتقلنا إلى الجدول الثانى من جداول الأفراد (ص ٦٧) فاننا نجده يمثل توزيع الأفراد طبقا للعمر والحالة الزواجية وطبقا للجنس أيضا .

وباستبعاد الذين يقل عمرهم عن ١٥ سنة من الذين لم يتزوجوا نحصل على التوزيع النسبى الآتى للحالة الزواجية :

الحالة الزواجية للبالغين	ذكور	إناث
	٪	٪
لم يتزوج	٣٥,٩	٢٣,٣
متزوج	٦١,٧	٦٠,٨
أرمل	١,٥	١٣,٣
مطلق	,٩	٢,٦
	١٠٠,٠	١٠٠,٠

ومن هذا البيان تتجلى عدة حقائق أولها ارتفاع نسبة الذين لم يتزوجوا بين الذكور عنها بين الإناث بدرجة ملموسة ، وثانيها توازن بين المتزوجين والمتزوجات وثالثها ارتفاع كبير فى نسبة الأرامل بين الإناث عنها بين الذكور ، ورابعها ارتفاع فى نسبة المطلقين بين الإناث عنها بين الذكور .

أما عن ارتفاع نسبة الذين لم يتزوجوا فى الذكور عنها فى الإناث فرجعها ما هو معلوم من تأخر سن الزواج بين الذكور عنه بين الإناث لزيادة اهتمام الذكور بالتعليم ، ولانتظارهم حتى يجدوا العمل الملائم ، وحتى يصلوا إلى الوضع الاقتصادى الذى يمكنهم من إقامة أسرة ، وليس الأمر كذلك فيما يختص بالإناث . وأما التوازن فى المتزوجين فأمر طبيعى .

أما ارتفاع نسبة الأرامل فى النساء عنها فى الرجال فرجعها إلى أن الموت يسرع إلى الأزواج أكثر مما يسرع إلى الزوجات ، ثم إن الرجل الذى تموت عنه زوجه يستطيع أن يتزوج غيرها بسهولة وكذلك من يطلق زوجه ، وليس كذلك الحال بالنسبة للأرامل والمطلقات ، لاسيما حين يكون لهن من أزواجهن السابقين خلف .

وبالرجوع إلى الجدول مرة أخرى نجد أن هناك توازناً عاماً بين الذكور والاناث ، إذ يبلغ عدد الذكور ٤٠٦٣ والاناث ٤٠٧٦ ، ونجد مثل هذا التوازن فى المتزوجين - مع زيادة فى عدد الاناث على الذكور - بسبب تعدد الزوجات ولكنها زيادة طفيفة . أما الأرامل فيبلغ عدد الاناث فيهن أكثر من تسعة امثال عدد الذكور ، كما يصل عدد المطلقات إلى أقل قليلا من ثلاثة أمثال عدد المطلقين . وقد بينا الاسباب

فاذا رجعنا إلى تعداد القاهرة سنة ١٩٤٧ فاننا نستطيع أن نحسب التوزيع النسبى للحالة الزواجية لحى السيدة زينب بأكمله عند التعداد كالآتى :

الحالة الزواجية للبالغين	ذكور	إناث
	٪	٪
لم يتزوج	٣١,٥	١٥,٦
متزوج	٥٩,٥	٦٠,٤
أرمل	٣,٤	١٦,٣
مطلق	١,٩	٣,٩
غير مبين	٤,٧	٣,٨
	١٠٠,٠	١٠٠,٠

وبمقارنة هذا البيان بالبيان السابق المأخوذ من العينة نجد أن نسبة غير المبين فى التعداد كبيرة ، وقد خلت العينة فى هذا البيان من هذا العيب الخطير . ولما كانت

النسب الحيوية لا تتغير كثيراً فى مدة قصيرة كالتى لدينا لذلك نتوقع أن تكون النسب متقاربة . فاذا قمنا بتوزيع غير المبين على الفئات الأخرى للبالغين تصبح زيادة النسب فى تعداد الحى عن العينة أكثر وضوحا فى الأرامل والمطلقين ذكوراً وأناثا بينما هى تقل فى الذين لم يتزوجوا لا سيما الأناث .

ومن السهل أن نلاحظ أن ارتفاع نسب الذين لم يتزوجوا فى العينة يؤثر بالانخفاض فى نسب غيرهم . والفترة من سنة ١٩٤٧ إلى سنة ١٩٥٣ تحمل اتجاها إلى الانخفاض فى نسب الزواج بعد الارتفاع الكبير الذى صاحب فترة الحرب العالمية الثانية وقد يكون لهذه الظاهرة دخل كبير فى المفارقة التى نلاحظها بين العينة المأخوذة فى سنة ١٩٥٣ والتعداد الخاص بالحى فى سنة ١٩٤٧ .

ونعود إلى الجدول مرة أخرى لنستخرج متوسط العمر . وهذا هو البيان .

الحالة الزواجية للبالغين	الوسط الحسابى للعمر بالسنين	
	ذكور	إناث
لم يتزوج	٢٢,٣	٢٢,٤
متزوج	٤٢,٣	٣٤,٠
أرمل	٥٩,٤	٥٥,٢
مطلق	٣٥,٥	٣٤,٨

ومتوسط العمر لجملة الأفراد ٠ ر ٣٣ سنة للذكور و ٧ ر ٢٢ سنة للأناث وهو للذين لم يتزوجوا إطلاقا بالغين وغير بالغين ٨ ر ١١ سنة للذكور و ٧ ر ١٠ للأناث .

ويتضح التقارب بين الذكور والأناث فى متوسط العمر ولكنه يزيد فى المتزوجين عن المتزوجات بفرق قدره ٣ ر ٨ سنة ونحن نعلم أن الزوج فى معظم الأحوال يكون أكبر سناً من زوجته . أما انخفاض متوسط عمر المرأة فى الترمل فيرجع لما سبق أن ذكرناه من أنه يسرع إلى النساء أكثر مما يسرع إلى الرجال لأن الرجل أقصر عمراً من المرأة فى المتوسط ولأن عمر الزوج أكبر من عمر الزوجة فى معظم الأحوال كما قدمنا .

ولا يفوتنا أن نذكر أن نسبة الباقين بدون زواج بعد سن الأربعين إلى جملة

البالغين هى ٢٫٥ ٪ فى الذكور و٦٫٧ ٪ فى الأناث وهذه ظاهرة جديرة بالالتفات .

نتنقل الآن إلى النظر فى عدد مرات الزواج للذين سبق لهم الزواج فنجد بيان ذلك فى الجدول الخامس من جداول الأفراد (ص ٧٠) وهو يوضح لنا توزيع العمر والجنس لأولئك الذين سبق لهم أن تزوجوا وعدد مرات الزواج . وفى هـذا الجدول نجد أن جملة من سبق لهم الزواج ١٤٦٧ من الذكور و١٧٠٢ من الاناث بينما لو رجعنا إلى الجدول الثانى من جداول الافراد يتحقق لدينا أن جملة الذين سبق لهم الزواج (متزوجين وأرامل ومطلقين) ١٤٧٨ من الذكور و١٨١٤ من الاناث . ومعنى ذلك أن هناك ١١ من الذكور الذين سبق لهم أن تزوجوا لم يبينوا عدد مرات زواجهم وأن هناك ١١٢ من الاناث اللاتى سبق لهن الزواج لم يوضحن عدد مرات زواجهن . وزيادة عدد الاناث على عدد الذكور كثيرا فى هذه الحالة سببه لاشك أن المرأة تتحرج من الاجابة على هذا السؤال أكثر من الرجل . ولكن لاشك أيضا أن هذا النقص ينسب إلى جامعى البيانات أسوة بالحالات غير المبينة التى سبقت الاشارة إليها فى مواضع شتى .

ويتبين لنا من الجدول الخامس أن ٧٦ ٪ من الذكور لم يتزوجوا غير مرة واحدة وأن ١٧ ٪ تزوجوا مرتين و ٤ ٪ تزوجوا ثلاث مرات و ٣ ٪ تزوجوا أربع مرات أو أكثر . ومن العجيب أن منهم من امتد زواجه إلى ١٠ مرات . أما الاناث فمنهن ٨٩ ٪ قد تزوجن مرة واحدة فقط و ١٠ ٪ تزوجن مرتين و١ ٪ فقط تزوجن ثلاث مرات فأكثر . ولم يمتد الزواج بواحدة إلى أكثر من ٤ مرات ومن ذلك يتبين لنا أن الرجل أكثر ميلا إلى تكرار الزواج من المرأة أو على الاصح أكثر قدرة عليه من المرأة حيث القوانين تعطيه حق الطلاق وتعدد الزوجات وحيث الظروف الاجتماعية تتيح له من فرص الزواج فى حالة الطلاق أو وفاة شريكة حياته مالا يتاح للمرأة حين تطلق أو حين يموت عنها زوجها . ويؤيد هذه الحقيقة أن متوسط عدد مرات الزواج من هذا الجدول ١٫٣٥ للذكور مقابل ١٫١٢ للأناث .

نأتى بعد ذلك إلى الجدول السادس من جداول الافراد (ص ٧١) وفيه توزيع الذين سبق لهم الطلاق طبقا للعمر والجنس وتبعا لعدد مرات الطلاق . ويوضح لنا هذا الجدول حقائق تتصل بما تبيناه فى الجدول السابق من حقائق .

يبلغ عدد الذين سبق لهم الطلاق ٢٦٦ من الذكور منهم ٧٤ ٪ لمرة واحدة و ١٦ ٪ مرتين و ٧ ٪ ثلاث مرات و ٣ ٪ لاربع مرات أو أكثر . ومن الذكور من امتد به الطلاق إلى ٩ مرات . أما عدد الاناث اللاتى سبق لهن الطلاق فيبلغ ١٨٩ منهن ٨٦ ٪ طلقن مرة واحدة و ١٠ ٪ مرتين و ٤ ٪ ثلاث مرات أو أربع . والمقصود بالطلاق فى الابحاث الاجتماعية عامة الطلاق البائن أى الذى تنقطع به الحياة الزواجية ولا تتصل إلا بعقد زواج جديد . وهذه النسب توضح لنا أن الرجال أكثر اتجاها إلى الطلاق من النساء لأن الطلاق أسهل على الرجل وأخف وطأة منه على المرأة .

وإذا رجعنا إلى الجدول الثانى من جداول الافراد نجد أن عدد المطلقين ٢٢ والمطلقات ٦٢ ولا تناقض بين هذين الرقمين وما جاء به الجدول السادس لان الذين سبق لهم الطلاق وعددهم ٢٦٦ قد تزوج منهم من تزوج ولم يبق فى باب المطلقين غير ٢٢ أى بنسبة ٨ ٪ أما الاناث اللاتى طلقن وعددهن ١٨٩ فلم يبق منهن فى باب المطلقات غير ٦٢ أى بنسبة ٣٣ ٪ وهذا يؤيد ماسبق أن ذكرناه من السهولة النسبية فى زواج المطلقين عن زواج المطلقات .

ويبلغ متوسط عدد مرات الطلاق للذين سبق لهم الطلاق ١٫٤٥ للذكور و١٫١٨ للاناث وهذا ايضاً دليل على أن الذكور أكثر ميلا أو قدرة على الطلاق من الأناث .

بقيت مسألة تتعلق بالمتزوجين وهى ظاهرة تعدد الزوجات . وفيما يلى بيان عدد المتزوجين طبقا لعدد الزوجات فى العصمة :

عدد الزوجات فى العصمة	عدد المتزوجين
١	١٣٥١
٢	٦٨
٣	١
٤	٢
	١٤٢٢

ومن هذا البيان يتضح لنا أن الذين يؤثرون تعدد الزوجات لا تزيد نسبتهم عن ٥ ٪ من المجموع وأن ٩٦ ٪ من هؤلاء يكتفون باثنتين[١] .

هل تزيد نسبة التعدد فى العينة التى لدينا عنها فى المجتمع المأخوذه منه وهو حى السيدة زينب زيادة معنوية ؟ إن نسبة التعدد ٥ ٪ التى حصلنا عليها فى العينة يجوز أن تأتى من مجتمع تتراوح فيه نسبة التعدد بين ٣ر٣ ٪ و ٧ر٦ ٪ ولكن نسبة التعدد فى الحى لم تزد عن ٩ر٢ ٪ ومعنى ذلك أن نسبة تعدد الزوجات فى العينة أكبر منها فى المجتمع بصفة جوهرية وهذا يقدح فى عشوائية العينة من هذه الناحية إلا إذا نظرنا إلى الأمر من ناحية أن المجتمع قد تطور فى الفترة من سنة التعداد ١٩٤٧ إلى أوائل ١٩٥٤ حيث أجرى البحث فأصبح سكان الحى أكثر ميلا إلى تعدد الزوجات ، أو تصورنا تعرض التعداد أو العينة أو هما معا إلى خطأ فى هذه الناحية وهذا ليس ببعيد .

لم يبق من مسائل الأحوال الشخصية غير الدين . وقد بلغ عدد المسلمين فى هذه المجموعة ٧٨٧٤ وعدد المسيحيين ٢٦٣ وهناك ١ غير مبين . وهنا تبلغ نسبة المسيحيين ٣ر٣ ٪ بينما هى فى تعداد حى السيدة زينب سنة ١٩٤٧ تبلغ ٧ر٢ ٪ . واختبار العينة فى هذه الحالة يعزز أنها عشوائية . وأن فرق النسبتين ليس بذى أهمية .

خصوبة المتزوجات :

فى الجدول الثالث من جداول الأفراد ص (٦٨) نجد توزيع المتزوجات طبقا لعدد مواليدهن الباقين على قيد الحياة ومدة الحياة الزواجية وفى الجدول الرابع ص (٦٩) توزيعهن طبقا لعدد الذين ماتوا من مواليدهن ومدة الحياة الزواجية . ومن الجدولين معا يمكن أن نرى صورة لظاهرة الخصوبة وعلاقتها بمدة الحياة الزواجية .

وأول ما نخرج به من هذين الجدولين أن الوسط الحسابى لعدد الأولاد الأحياء للمرأة المتزوجة هو ٢ر٨٨ ولعدد الاولاد الذين ماتوا ١ر٠٨ يقابل هذين الرقمين متوسط لمدة الحياة الزواجية مقداره ١٩ر٤ سنة . أى أن المرأة العادية المتزوجة تنجب فى المتوسط ٣ر٩٦ من المواليد خلال هذه الفترة من الحياة الزواجية .

---

(١) فى تعداد القاهرة ١٩٤٧ بلغ عدد المتزوجين بحى السيدة زينب ٣٤٥٩٣ منهم ٩٧ ٪ متزوجون بواحدة و ٥ ٪ من أصحاب التعدد يكتفون بزوجتين .

هل هذا الرقم معقول؟ إننا إذا رجعنا إلى بحث عن العلاقة بين الخصوبة ومدة الحياة الزواجية فى مصر نجد أن مدة حياة زواجية طولها ٢٠ سنة كفيلة بأن تأتى للوالدة المثمرة فى المتوسط بسبعة من المواليد[1] . ولكن التوزيعين المبينين فى الجدولين الثالث والرابع هنا يشملان جميع المتزوجات من مثمرات وغير مثمرات ، ولا يقصد بالمرأة غير المثمرة هنـــا العاقر ولكن التى لم تلد حتى وقت الحصول على البيانات .

ويجب أن ننبه إلى أن فى الجدول الثالث ٢٤٥ زوجة ليس لهن أولاد على قيد الحياة وقد يكون منهن كثيرات أنجبن مولودا أو أكثر . كما أن فى الجدول الرابع ٧٧٧ زوجة لم يمت لهن أولاد منهن التى أنجبت ولدا أو أكثر ومنهن غير المنجبات

لنأخذ الجدولين ونحاول استخراج متوسط عدد الاولاد الاحياء والاموات للمتزوجات فى كل فئة من فئات مدة الحياة الزواجية :

مدة الحياة الزواجية بالسنين	متوسط عدد الأولاد الأحياء	متوسط عدد الأولاد الأموات	الجملة
٠ —	١,٢٩	٠,٣٨	١,٦٧
٥ —	١,٠٢	٠,٢٢	١,٢٤
١٠ —	٢,٢٩	٠,٥٤	٢,٨٣
١٥ —	٣,١٧	١,٠٦	٤,٢٣
٢٠ —	٤,٠٢	١,٢٩	٥,٣١
٢٥ —	٤,١٨	١,٩٥	٦,١٣
٣٠ —	٤,٠٣	٢,٠٢	٦,٠٥
٣٥ —	٤,١٣	١,٧٩	٥,٩٢
٤٠ —	٣,٧٤	٢,٠٣	٥,٧٧
٤٥ فأكثر	٣,٠٥	٢,٢٩	٥,٣٤

وهنا نلاحظ اتجاها فى ارتفاع عدد المواليد كلما امتدت مدة الحياة الزواجية . ومن الطبيعى أن تكون هناك علاقة طردية قوية بين عدد المواليد ومدة الحياة

(١) السيد عبد الحميد الدالى . العناصر الحيوية لمشكلة السكان فى مصر ص ١٧٤ — ١٨٨ .

الزواجية . ولكن يبدو أن فى هذه الارقام شذوذا يحدث حينا بعد حين . ويظهر ذلك واضحا من انخفاض متوسط عدد الاولاد الاحياء منهم والاموات فى الفئة الثانية وفى الفئة السابعة وفى بعض الفئات التى تليها فى الوقت الذى يجب أن تطرد فيه الزيادة كلما زادت مدة الحياة الزواجية(١) .

وهذه النتائج تؤيد ما نذهب إليه من الشك فى صحة البيانات الخاصة بالخصوبة التى يقدمها لنا هذا البحث .

وانصافا للذين قاموا بجمع هذه البيانات نقول أن الاخطاء التى تشوبها تعتبر شيئا عاديا لاسباب كثيرة منها الاخطاء الناشئة من النسيان أو الاهمال لا سيما حين تكون مدة الحياة الزواجية طويلة وعدم اهتمام بعض الزوجات بالتفرقة بين أولادهن من حياة زوجيـــة حاضرة أوزيجات سابقة . ولهذه الاسباب وسواها يعتبر قياس الخصوبة عن طريق عدد المواليد لكل زوجة عند التعداد خاطئا ومعيبا(٢) .

الحالة العلمية :

يبين الجدول السابع من جداول الافراد ص (٧٢) توزيع الافراد فوق سن الخامسة ذكورا وأناثا طبقا لفئات العمر والحالة العلمية . ويمكننا بعض التلخيص أن نصل إلى البيان الآتى :

الحـــالة العلمية	ذكور	أناث	جملة
أمى	٧٥١	١٧١٢	٢٤٦٣
يقرأ أو يكتب	٧٧١	٤٩٥	١٢٦٦
متعلم تعليما أوليا أو ابتدائيا	٨٢٧	٧٠٦	١٥٣٣
متعلم تعليما متوسطا	٥٨٨	٢٦٤	٨٥٢
متعلم تعليما عاليـــا	٢٧٨	٥٦	٣٣٤
	٣٢١٥	٣٢٣٣	٦٤٤٨

(١) الدال « نفس المرجع » وفيه وجدنا أن نسبة الارتباط بين الخصوبة ومدة الحياة الزواجية فى مصر سنة ١٩٤١ تبلغ ٨٤ ز .

(٢) نفس المرجع ص ١٥٢ — ١٥٤ وفيه تفصيل لاسباب عدم الدقة فى بيانات المواليد لكل زوجة عند التعداد .

ويتضح من هذا البيان أن نسبة الامية فوق سن الخامسة هى فى الذكور ٤ر٢٣٪ وفى الاناث ٩ر٥٢٪. وفى الجملة ٢ر٣٨٪. وفى تمداد حى السيدة زينب سنة ١٩٤٧ كانت نسبة الامية فوق الخامسة فى الذكور ٧ر٣٤٪. وفى الاناث ٩ر٥٩٪ وفى الجملة ٤ر٤٧٪. وباختبار معنوية الفروق بين النسب التى حصلنا عليها فى العينة والنسب التى كانت قائمة فى المجتمع نجد أن انخفاض نسب الامية فى العينة سواء فيما يختص بالذكور أو الاناث ذو دلالة. وحين نقول إن العينة عشوائية فلابد أن حى السيدة زينب قد حدث فيه انخفاض حقيقى فى نسب الامية وهـــذا هو ما نتوقعه كنتيجة للتوسع فى التعليم. والانخفاض فى أمية الذكور أشد كثيرا منـــه فى أمية الاناث.

وهناك ملاحظة أخرى جديرة بالأهمية تلك هى أن نسبة التعليم العالى تبلغ ٦ر٨٪ فى الذكور مقابل ٧ر١٪ فقط فى الاناث والنسبة فى الجملة ٢ر٥٪ والفرق الواضح بين النسبتين فى الذكور والاناث يفسره أن الذكور كانوا ولا يزالون أسبق إلى التعليم وأحرص عليه. ومن الاناث كثيرات يفضلن الزواج على اتمام التعليم العـــالى.

وواضح من هذا البيان أيضا أن عدد المتعلمين ينخفض على وجه العموم كلما ارتفعت درجة التعليم وهذا أمر يجب توقعه لاسباب كثيرة بعضها اقتصادى وبعضها يرجع إلى طبيعة الجهاز التعليمى حيث اتساع فى القاعدة وضيق فى القمة.

ويمكننا بالرجوع إلى الجدول السابع أن نلاحظ أن الحاصلين على شهادات ابتدائية يزيدون على ضعف الحاصلين على شهادات أولية وهذا يرجع إلى وفرة عدد المدارس الابتدائية فى المدينة. ونرى فى التعليم المتوسط أن الاتجاه الغالب هو النوع العام أى الثانوى حيث يتجه الكثيرون على أمل الالتحاق بالجامعات. وقد يكون هناك سبب آخر هو وفرة عدد المدارس الثانوية العامة إذا قورنت بالمدارس الصناعية والتجارية والزراعية. ونلاحظ فى التعليم العالى أن على رأسه كليات التجارة (٧٠) ثم الآداب (٥٠) ثم الهندسة (٤٥) ثم الحقوق (٤٤) ثم الطب (٣٣) والعلوم (٢٢) والفنون الجميلة (٢٠) ثم هناك الكليات الدينية (١٩). أما الزراعة والخدمة الاجتماعية فمثلت كل منهما عند الحد الأدنى (٨). وتبلغ نسبة الأناث إلى الذكور أكبر ما تكون فى الخدمة الاجتماعية (٣٠٠٪) ثم فى الفنون الجميلة (١٨٦٪) ثم فى الآداب (٤٣٪) وهى أقل ما تكون فى الهندسة (٢٪).

ويجب أن ننبه إلى أن هذه البيانات خاصة بالمراحل التعليمية التى انتهى منها الشخص . ولكن يوجد لدينا ١٥٠٥ من الطلبة والطالبات وهؤلاء نسبوا إلى المرحلة التى أتموها فعلا . وفيما يلى توزيعهم حسب الجنس والعمر :

فئة العمر بالسنين	عدد الطلبة	
	ذكور	إناث
٥ —	٢٦٠	٢٣٠
١٠ —	٣٠١	٢٢٣
١٥ —	٢٢٣	١٠٦
٢٠ —	١٠٦	١٩
٢٥ —	١٥	١
٣٠ فأكثر	٩	٢
	٩١٤	٥٩١

وبينما نجد الوسط الحسابى لعمر الذكور من الطلبة ١٣٫٩ سنة نجده للاناث ١١٫٩ سنة ومعنى ذلك بقاء الذكور فى التعليم مدة أطول . وتتضح هذه الحقيقة من ناحية أخرى من ملاحظة أن ٣٨٫٦ ٪ من الطلبة الذكور فوق الخامسة عشرة بينما ٣١٫٧ ٪ من الطالبات فوق هذه السن . ويمكن بمقارنة المجموعتين التأكد من أن الفرق بين هاتين النسبتين معنوى أى لا يرجع لعوامل المصادفة . وتزيد المفارقة بين الجنسين إذا لاحظنا أن ٧٫٣ ٪ من الطالبات يبلغن العشرين أو يزدن بينما ١٤٫٣ ٪ من الطلبة عمرهم ٢٠ سنة فأكثر .

وترجع هذه الظاهرة إلى قلة اهتمام الاسرة بتعليم الفتاة إذا قورنت بالفتى — كما يظهر ذلك من أن نسبة الطالبات إلى الطلبة ٦٥ ٪ مع تساوى عدد الذكور والاناث تقريبا — وإلى العزوف عن تعليم الفتيات حينما يبلغن سن الزواج فى كثير من الاحايين ، والاستجابة لما يلوح من فرص الزواج وخصوصا فى الأسر الفقيرة التى لا تستطيع أن تم تعليم الذكور فضلا عن إتمام تعليم الاناث

تتضح هذه الظاهرة تماما إذا لاحظنا أنه بينما أن نسبة الاناث إلى الذكور فى الاميين ٢٢٨ ٪ إذ بها فى الذين أتموا المرحلة الاولى ٨٥ ٪ والمرحلة المتوسطة ٤٥ ٪ والمرحلة العالية ٢٠ ٪

بقى أن ننظر فى العلاقة بين الحالة التعليمية وظاهرة تعدد الزوجات على ضوء البيان التالى :

الحالة التعليمية	متزوجون بواحدة	متزوجون بأكثر	الجملة
أمى	٤١٢	٢٧	٤٣٩
يقرأ أو يكتب	٥٠٦	٢٧	٥٣٣
متعلم تعليما أوليا أو ابتدائيا	١٦٣	١٠	١٧٣
متعلم تعليما متوسطا	١٨٢	٥	١٨٧
متعلم تعليما عاليا	٨٨	٢	٩٠
	١٣٥١	٧١	١٤٢٢

من هذا البيان نجد أن نسبة المتزوجين بأكثر من واحدة إلى جملة المتزوجين تبلغ فى الاميين ٢ر٦ ٪ وفى الذين يقرأون أو يكتبون ١ر٥ ٪ وفى الذين أتموا المرحلة الاولى ٥,٨ ٪ وفى الذين اتموا المرحلة الوسطى ٢ر٧ ٪ وفى الذين انتهوا من التعليم العالى ٢ر٢ ٪ والاتجاه إلى نقص نسبة أصحاب التعدد كلما ارتفع المستوى التعليمى واضح على وجه العموم . ويمكننا أن نعتبر من لم يتعلموا أو وقف تعليمهم دون اتمام المرحلة المتوسطة كمجموعة تختلف اختلافا بينا عن المجموعة التى أتمت المرحلة المتوسطة أو ما فوقها من حيث الاتجاه إلى تعدد الزوجات .

الحالة العملية :

يبلغ عدد الذكور فوق سن الخامسة عشرة ٢٢٠٦ (الجدول الثانى من جداول الأفراد (ص٦٧) كما يبلغ عدد الطلبة من الذكور فوق هذه السن ٣٥٣ . فاذا عرفنا أن بعض هؤلاء الطلاب لهم مهن أو حرف يشتغلون بها وهم يطلبون العلم فان لنا أن نطمئن

إلى أن الرقم ٢٠٢٨ وهو يمثل عدد الذين أعطوا بيان مهنتهم إنما يغطى الذين ينبغى عليهم أن يقدموا هذا البيان كما يتضح ذلك من الجدول الثامن من جداول الأفراد ص (٧٤) وهو الذى يبين عدد أصحاب المهن أو الحرف المختلفة وصفة صاحب المهنة أو الحرفة ، بشرط أن نؤمن بحقيقة معروفة وهى أن الأكثرية الساحقة من أصحاب المهن أو الحرف هم من الذكور .

ويبدو من الجدول المشار إليه أن أكثر المهن شيوعا فى المجموعة هى التى تقع تحت عنوان « عامل فنى ذو خبرة خاصة » وينطوى تحته الكهربائى والميكانيكى والسائق والحداد والنجار والسمكرى والكواء والحلاق والطاهى ومن إليهم ممن يحتاج عملهم إلى خبرة فنية خاصة ويمثلهم ٦٥١ فرداً (٣٢ ٪ من أصحاب المهن) . ويليهم أصحاب المهن التى تتطلب ثقافة عالية أو متوسطة ومنهم جمهرة موظفى الدولة ومستخدمى الشركات وعددهم ٤٦٩ فرداً (٢٣ ٪) ثم هناك عمال غير فنيين منهم عمال المصانع والمتاجر والسعاة ومن إليهم وأولئك عددهم ٢٥٣ (١٢ ٪) يليهم المشتغلون بالتجارة ومن ينطوون تحت هذا النوع من العمل من سماسرة وبدالين وجزارين وفاكهيين وخضريين وأضرابهم ويبلغ عدد هذه الفئة ١٩٣ (١٠ ٪) ثم يقع بعدهم أصحاب المهن التى تتطلب ملكات ذهنية وثقافة عالية كأساتذة الجامعات والقضاة والعلماء والباحثين والصحفيين والمحاسبين والأطباء والمهندسين والضباط والمحامين إلى آخر هذه الطائفة التى تقود غيرها من الطوائف ويبلغ عددهم ١١٥ (٦ ٪) .

ولا يوجد فى كل المجموعة غير اثنين من المتسولين أى بنسبة ١ فى الألف .

فاذا نظرنا إلى صفة صاحب المهنة أو الحرفة فسنجد أن الصفة الغالبة هى « مستخدم » وهو الذى يعمل لدى الغير بأجر إذ تستأثر وحدها بنسبة ٦٨ ٪ من المجموعة . يلى هذه الصفة « الذى يعمل لحسابه » وهو الشخص الذى لديه عمل ولكنه لا يستخدم أشخاصا آخرين ويبلغ العدد فى هذه الفئة ٢٦٨ أى بنسبة ١٣ ٪ . أما الصفة التى تلى تلك فى الاهمية فهى صفة « صاحب العمل » أى الذى يملك رأس المال ويستخدم غيره وهى ممثلة بنسبة ٧ ٪ .

وهناك ٨٢ فردا وإن كانوا بينوا المهنة أو الحرفة التى ينتمون اليها الا أنهم لم يوضحوا الصفة التى لهم

أما المتعطلون فتبلغ نسبتهم ٣ ٪ ولكن هذه النسبة قد تكون أقل من الحقيقة بسبب أن بعض الذين يقعون تحت صفة صاحب المهنة « غير المبينة » قد يكونون فى الحقيقة من المتعطلين ولكنهم لا يعترفون بذلك .

ويتضح من الجدول الثامن أيضاً أن أكثر المستخدمين لدى الغير هم من العمال الفنيين ذوى الخبرة وأصحاب الثقافة العالية أو المتوسطة والعمال غير الفنيين . كما أن أكثر الذين يعملون لحسابهم هم من المشتغلين بالتجارة ومن العمال الفنيين ذوى الخبرة ومن الباعة الجائلين . أما الذين يقعون تحت عنوان « صاحب العمل » فأكثرهم من المشتغلين بالتجارة ومن العمال الفنيين ذوى الخبرة .

ننتقل بعد ذلك إلى بيان ساعات العمل . والجدول الآتى يمثل توزيع الأفراد المشتغلين طبقا لفئات ساعات العمل الأساسى فى اليوم :

فئات ساعات العمل الاساسى فى اليوم	عدد الافراد
١ —	١٦
٣ —	٤١
٥ —	٤٦٣
٧ —	٥٠٤
٩ —	٣٦٨
١١ —	٢٠٧
١٣ —	٦١
١٥ —	٤٤
	١٧٠٤

ومنه نجد أن الوسط الحسابى لعدد ساعات العمل الأساسية فى اليوم ٨٫٦٤ ساعة ، وهناك ١٨ ٪ من المشتغلين يعملون ١١ ساعة فأكثر كل يوم بينما الذين يعملون أقل من ٥ ساعات فى اليوم تبلغ نسبتهم ٣ ٪ .

أما الجدول الآتى فيمثل توزيع الأفراد المشتغلين طبقا لفئات ساعات العمل الإضافى فى اليوم :

فئات ساعات العمل الإضافى فى اليوم	عدد الافراد
أقل من ساعة	٣٩
١ —	٥٦
٢ —	٤٥
٣ —	٢٠
٤ —	٢٠
٦ — ٨	٨
	١٨٨
لا يعملون اضافياً	١٥١٦
	١٧٠٤

وهنا نجد أن الوسط الحسابى لعدد ساعات العمل الإضافية فى اليوم هو ٢٫٣٥ ساعة للذين يشتغلون إضافيا : ولكنه يبلغ بجميع المشتغلين ٠٫٢٦ من الساعة . وهذا الرقم الاخير إذا أضيف إلى متوسط ساعات العمل الأساسية يعطينا مايقرب من تسع ساعات كمتوسط لساعات العمل على وجه العموم وهو رقم ليس بالقليل .

نأتى بعد ذلك إلى بيان مدة التعطل وأسبابه ويقدمه الجدول التاسع من جداول الافراد ص (٧٥) . ومنه يتضح أن هناك ٢٨١ من المتعطلين وهذا الرقم يزيد كثيراً عن عدد المتعطلين فى الجدول الثامن وهذا يؤيد ما سبق أن ذهبنا إليه من نقص الرقم الأول عن الحقيقة ولكن الذى يسترعى الانتباه أننا لو أضفنا إلى المتعطلين فى الجدول الثامن عدد الذين لم يبينوا صفتهم لما بلغ العدد الكلى نصف العدد الذى فى الجدول التاسع . ولكن لعل معنى التعطل قد اختلف فى أحد الجدولين عن الآخر . وفى الجدول التاسع قد عرف معنى التعطل لجامعى البيانات بأنه انقطاع الشخص البالغ من السن ١٢ عاما فأكثر عن مزاولة عمله ويخرج من هؤلاء طلبة المدارس . ولكن هل التزم جامعو البيانات أخذ بيان المهنة أو الحرفة للذين عمرهم ١٢ سنة فأكثر ؟ إن كان قد حدث ذلك فان الذين أعطوا بيان المهنة يكونون أقل فى عددهم مما ينبغى ويكون أكثر الذين لم يعطوا هم فى الحقيقة من طائفة المتعطلين .

ويظهر لنا من الجدول التاسع أن أكثر من نصف عدد المتعطلين لم تزد مدة تعطلهم

عن ٥ شهور . أما فيما يختص بأسباب التعطل فيبدو أن الاسباب المتوقعة وهى المرض والعاهة والشيخوخة والفصل وإغلاق محل العمل والإفلاس وعدم الرغبة فى العمل لم تستهو المتعطلين بدليل أن الذين قالوا بها بلغ عددهم ١١٦ أى بنسبة ٤١ ٪ بينما الذين قالوا إن سبب تعطلهم « غير ذلك » عددهم ١١١ أى ما يقرب من مجموع أولئك . وهناك ٥٤ لم يبدوا أى سبب . وقد يكون السبب الذى يختفى وراء تعطل هاتين المجموعتين هو عدم وجود عمل . وقد يكون إلى جانبه الكسل أو عدم الحاجة إلى القيام بأى عمل .

الناحية الترويحية :

من بيانات الترويح للأسرة داخل المنزل يتضح أن عدد الأسر التى تنظر للراديو باعتباره وسيلة الترويح المفضلة يبلغ ٢٩٦ بينما يجنح إلى المطالعة ٣١٢ أسرة ، وإلى الألعاب المسلية ٥٧ أسرة ، وهناك ٦٢ أسرة تجمع بين المطالعة والألعاب وأسرة واحدة تجمع بين الراديو والمطالعة وهذا عجيب ، أيعطل الراديو حب المطالعة إلى هذا الحد ؟ ولكن أعجب من ذلك أن ٨٨٨ أسرة ليس لديها وسيلة للترويح داخل المنزل

ومن البيانات التى حصلنا عليها ظهر أن ٥٥١ أسرة تملك راديو (أى بنسبة ٣٤٪) يضاف إليها ٢٩ أسرة تملك تليفوناً إلى جانب الراديو و ٤ أسر تملك سيارة إلى جانب الراديو و ٨ أسر تملك تليفونا وسيارة إلى جانب الراديو فكأن مجموع عدد الأسر التى تملك راديو هو ٥٩٢ بينما الأسر التى تعتبره وسيلتها فى الترويح داخل المنزل ٢٩٦ أسرة فقط أى نصف عـــدد الاسر التى تملكه فهل من رأى النصف الآخر أن الراديو مصدر لشىء آخر غير الترويح يمكن أن نسميه « العكننة » ؟ .

أما الأسر التى لديها تليفون ولا تملك سيارة ولا راديو فعددها ١٢ والتى لديها مع التليفون سيارة فعددها ٢ والتى لديها مع التليفون راديو فعددها ٢٩ كما قدمنا والتى لديها مع التليفون سيارة وراديو فهى ٨ كما قدمنا أيضاً ، ومعنى ذلك أن جملة عدد الأسر التى تملك تليفونا تصل إلى ٥١ أى بنسبة ٣ ٪ من مجموع الأسر .

أما الأسر التى تملك سيارة وليس لديها تليفون ولا راديو فهى ٢ والتى لديها مع السيارة راديو فعددها ٤ والتى لديها إلى جانب السيارة تليفون وراديو عددها ٨ أى أن مجموع الأسر التى تملك سيارة ١٤ أسرة فقط أى أقل من ١ ٪ من مجموع الأسر .

وأما الذين لا يملكون سيارة ولا تليفونا ولا راديو فيمثلهم ١٠٠٨ من الاسر أى بنسبة ٦٢ ٪ وهذه نسبة مرتفعة جداً إذا نظرنا إلى أن الراديو ينبغى أن يوجد فى كل منزل من منازل المصريين لا سيما فى العاصمة .

أما وسائل الترويح التى تمارسها الاسرة أو الافراد خارج المنزل فأهمها السينما حيث يتردد عليها ١٨٨٥ فرداً ثم المقهى ٧٠٢ ثم الملهى ١٨٠ ، تأتى بعد ذلك الزيارات ويقوم بها ٩٦ من الافراد . ويتردد على نواد رياضية ٨٨ وعلى نواد اجتماعية ٧٦ وعلى نواد وهيئات أخرى ١٥ .

وبالرجوع إلى الجدول العاشر من جداول الافراد ص (٧٦) وفيه توزيع المترددين على السينما طبقاً للجنس وفئة العمر وعدد مرات التردد فى الشهر يتضح لنا أن الذكور أكثر ارتيادا للسينما من الاناث (١١٩٨ ذكور مقابل ٦٨٧ أناث) وأن نسبة الاناث إلى الذكور تقل كلما زاد عدد مرات التردد . وهذا أمر طبيعى لان القيود على الفتاة أشد منها على الفتى . ويمكن أن نصل بالحساب إلى أن متوسط مرات دخول السينما فى الشهر هو للذكور ٢,٩ وللأناث ٢,١ .

ومن الامور التى يجدر ملاحظتها أن التردد على السينما يتخذ صفة موسمية مع اتجاه إلى التناقص كلما زاد عدد مرات التردد فهو أكثر شيوعا على أساس مرة كل شهر ثم مرة كل أسبوعين ثم مرة كل أسبوع ثم مرتين كل أسبوع ثم ٣ مرات كل أسبوع ومعنى ذلك أن التردد على السينما يأخذ شكل عادة رتيبة فى أكثر الاحوال .

ويلاحظ أيضا أن عدد المترددين على السينما يقل بارتفاع السن ولا يوجد من رواد السينما من جاوز السبعين . كذلك يغلب أن يكون المكثرون من ارتياد السينما من ذوى الاعمار المتوسطة . وتفسير ذلك واضح فصغار السن لا يستطيعون إلا بغيرهم وكبار السن لا يقدرون .

وفيما يلى بيان المترددين على غير السينما وعدد مرات ترددهم فى الشهر :

عدد مرات التردد فى الشهر	عدد الافراد الذين يترددون على				
	المقهى	الملهى	النادى الاجتماعى	النادى الرياضى	الزيارات
٠	٧٤٣٦	٧٩٥٨	٨٠٦٢	٨٠٥٠	٨٠٤٢
١	١٦	٨٦	١٤	١٥	١٦
٢	٣٦	٤٨	١٢	١٣	٦
٣	٣٢	٦	٤	٧	٤
٤	١٠٦	١٠	١٨	١٦	١١
٥	٣٢	٤	٢	٢	٢٩
٦	٣٢	٥	—	١	٢٦
٧	١٣	—	١	—	١
٨	٦٩	—	٤	١١	—
٩	—	—	٢	—	—
١٠	٧٥	—	٢	٧	—
أكثر من ١٠	٢٩١	٢١	١٧	١٦	٣
	٨١٣٨	٨١٣٨	٨١٣٨	٨١٣٨	٨١٣٨

ويهمنا أن نبين أن نسبة الذين يترددون على المقاهى أكثر من ١٠ مرات فى الشهر تصل إلى ٤٢ ٪ من جملة رواد المقاهى . ولا غرو فكثير من هؤلاء يتخذ منها محلا مختارا ويهجر بيته كل يوم لارتيادها .

والجدول الآتى يبين ساعات الجلوس فى المقهى فى اليوم :

عدد ساعات الجلوس فى المقهى فى اليوم	عدد المترددين
أقل من ساعة	٢٢
١	٨٦
٢	٢٩٩
٣	١٩٥
٤	٤٦
٥	٩
٦	٧
٧	٢
٨	٧
٩	١
١٠	٦
١١ فأكثر	٢٢
	٧٠٢

ومن هذا البيان يتضح أن نسبة الذين يجلسون إلى المقاهى ٣ ساعات فأكثر فى اليوم تصل إلى ٤٢ ٪ من جملة الرواد . وارتفاع هذه النسبة يبين الضرر الاجتماعى الجسيم الذى يؤدى إليه انتشار المقاهى ولا سيما فى المدن من ضياع للوقت والمال والعطالة وما تخلفه من حرمان للأبناء من رعاية الآباء .

١ ـ جداول الأسرة :

(الجدول الأول)

توزيع الأسر طبقاً لفئات الدخل السنوى بالجنيه وعدد أفراد الأسرة

فئات الدخل	عدد أفراد الأسرة													الجملة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
٠ ـ	٢٨	٣٠	١٧	١٩	٢٩	١٣	٣	—	٢	١	—	—	—	—	١٤٢
٥٠ ـ	٢٠	٧٨	٦٩	٧١	٦٧	٣٩	٢٤	١٣	٤	—	—	١	—	—	٣٨٦
١٠٠ ـ	١٠	٤٠	٥٠	٥٤	٥٠	٤٧	٢٨	٢٠	٤	٤	٣	—	—	—	٣١٠
١٥٠ ـ	٧	٢٢	١٨	٣٢	٣٧	٣٥	٢٧	٢١	٥	٣	—	١	—	—	٢٠٨
٢٠٠ ـ	١	١٠	١٣	١٥	٣٧	٢٣	١٤	٩	٥	٧	٦	—	—	٢	١٤٢
٢٥٠ ـ	١	٦	٨	٦	١٧	١٨	٨	١١	٨	٣	—	١	—	—	٨٧
٣٠٠ ـ	—	٥	١٠	٧	١٥	١٤	١٧	١١	٣	٦	١	—	١	—	٩٠
٣٥٠ ـ	—	٢	٦	٦	٣	١٢	٩	٧	٦	٣	٣	—	—	—	٥٧
٤٠٠ ـ	٢	٢	٦	٣	٦	٥	٥	٣	٧	٣	٢	—	—	—	٤٤
٤٥٠ ـ	—	٢	٢	٣	٣	٥	٧	—	٣	—	—	—	—	—	٢٥
٥٠٠ فأكثر	—	٢	٨	١٣	١٢	١٨	١٥	٢٧	١٢	٧	٥	٢	٣	١	١٢٥
الجملة	٦٩	١٩٩	٢٠٧	٢٢٩	٢٧٦	٢٢٩	١٥٧	١٢٢	٥٩	٣٧	٢٠	٥	٤	٣	١٦١٦

obeikandl.com

جداول الاسرة :

(الجدول الثانى)

توزيع الأسر طبقا لفئات الانفاق السنوى بالجنيه وعدد أفراد الأسرة

فئات الانفاق	عدد أفراد الأسرة													الجملة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
٠ —	٣١	٣١	١٤	١٦	١٩	١٣	٧	—	—	٢	—	—	١	—	١٣٤
٥٠ —	١٧	٧٤	٧٥	٧٤	٦٦	٤٣	٢٣	١٣	٦	—	—	—	—	—	٣٩١
١٠٠ —	١٦	٤٧	٥٠	٦٢	٦٣	٤٥	٢٨	١٩	٤	٣	١	١	—	—	٣٣٩
١٥٠ —	٢	٢٠	٣٢	٢٩	٤٢	٤٣	٣٠	٢٢	٦	٣	١	—	—	—	٢٢٠
٢٠٠ —	١	١٤	١٤	١٥	٢٨	٢٠	٨	١٢	٥	٨	٧	١	—	٢	١٣٥
٢٥٠ —	—	٣	١١	٥	٢٠	١٧	١٤	١١	١٢	٤	—	١	١	—	٩٩
٣٠٠ —	١	٤	٦	٥	١٦	١٤	١٣	٩	٢	٤	٢	—	—	—	٧٦
٣٥٠ —	١	٢	٣	٦	٥	١٠	٩	٧	٧	٤	—	١	—	—	٥٥
٤٠٠ —	—	—	٣	٣	٦	٥	٤	٨	٦	٢	٢	—	—	١	٤٠
٤٥٠ —	—	١	٣	٣	٢	٣	٦	١	١	٣	١	—	—	—	٢٤
٥٠٠ فأكثر	—	٣	٦	١١	٩	١٦	١٥	٢٠	١٠	٤	٦	١	٢	—	١٠٣
الجملة	٦٩	١٩٩	٢٠٧	٢٢٩	٢٧٦	٢٢٩	١٥٧	١٢٢	٥٩	٣٧	٢٠	٥	٤	٣	١٦١٦

جداول الاسرة :

(الجدول الثالث)

توزيع الأسر طبقاً لفئات الانفاق الشهرى على الغذاء بالجنيه وعدد أفراد الأسرة

فئات الانفاق على الغذاء	عدد أفراد الأسرة														الجملة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
٠ —	٥٤	١٠٦	٨٩	٩٣	٧٧	٤٦	٢٤	١١	٣	—	—	—	—	—	٥٠٣
٥ —	١١	٧٨	٧٨	٨٦	١٢٢	٩١	٥٤	٤١	١٢	٦	٥	١	—	٢	٥٨٧
١٠ —	٢	٨	٢٦	٢٨	٤٣	٤٣	٢٤	٢٨	١٤	١٢	٣	١	١	—	٢٣٣
١٥ —	٢	٦	٦	٩	١٦	٢٦	٢٨	١٩	١٥	٨	٤	١	—	—	١٤٠
٢٠ —	—	—	٤	٤	١٠	١١	١٣	٣	٥	٦	٣	١	١	—	٦١
٢٥ —	—	١	١	٣	٣	٦	٦	٥	٣	٢	٢	—	—	—	٣٢
٣٠ —	—	—	١	٤	١	٣	٧	٨	٥	١	—	—	—	—	٣٠
٣٥ —	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	—	—	—	١
٤٠ —	—	—	١	—	٢	٢	—	٣	—	—	٢	—	١	—	١١
٤٥ —	—	—	—	—	١	١	—	٢	١	—	—	١	—	—	٦
٥٠ فأكثر	—	—	١	٢	١	—	—	٢	١	٢	١	—	١	١	١٢
الجملة	٦٩	١٩٩	٢٠٧	٢٢٩	٢٧٦	٢٢٩	١٥٧	١٢٢	٥٩	٣٧	٢٠	٥	٤	٣	١٦١٦

obeikandl.com

جداول الاسرة :

(الجـــدول الرابع)

توزيع الأسر طبقا لفئات إيجار المسكن وعـــدد الغرف

إيجار المسكن بالجنيه فى الشهر	عدد الغـــــــرف فى المســـــــكن								الجمـــلة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	غير مبين	
٠ —	٤٩٤	٢١١	٧٤	١٥	١	٠	٠	٠	٧	٨٠٢
٢ —	٩٥	١٤٨	١٢٥	٥٨	١٥	٣	٠	٠	١	٤٤٥
٤ —	١٣	٤٧	٧٤	٤٦	١٥	٣	١	٠	١	٢٠٠
٦ —	٠٠	٦	٤٩	٣٠	١٢	٣	٢	٠	١	١٠٣
٨ —	٠٠	١	١٦	٧	٤	٢	١	٠	٠	٣١
١٠ —	١	٠	٦	١٢	٢	٠	٠	١	٠	٢٢
١٢ —	٠	٠	١	٨	٢	٠	١	٠	٠	١٢
١٤ فأكثر	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١
الجمـــلة	٦٠٣	٤١٣	٣٤٥	١٧٧	٥١	١١	٥	١	١٠	١٦١٦

obeikandl.com

(الجـــدول الخامس)

توزيع الأسر التى لها مدخرات طبقا لنوع المدخرات وقيمتها بالجنيه

قيمة المدخرات	نوع المدخـــــــرات						الجمـــلة
	نقـــدية	تأمـــين	جمعيـــات	أسهم وسندات	مدخرات أخـــرى	غـــير مبين	
٠ —	٢٢	٥	٤	—	٣	—	٣٤
٥٠ —	١٧	—	—	٢	١	٣	٢٣
١٠٠ —	١٧	٣	—	١	١	٣	٢٥
١٥٠ —	٤	١	١	—	—	—	٦
٢٠٠ —	٢٠	—	١	٣	—	—	٢٤
٢٥٠ —	٤	٣	—	—	١	—	٨
٣٠٠ —	٨	٢	—	٢	—	—	١٢
٣٥٠ —	٢	—	—	—	—	—	٢
٤٠٠ —	١	—	—	—	—	—	١
٤٥٠ —	١	—	—	—	—	—	١
٥٠٠ فأكثر	٢٤	٧	٢	١٠	٥	٣	٥١
الجمـــلة	١٢٠	٢١	٨	١٨	١١	٩	١٨٧

obeikandl.com

(الجـــدول السادس)

توزيع الأسر المدينة طبقا لأسباب الديون وقيمتها بالجنيه

قيمة الديون	أسباب الديون							الجملة
	المرض	البطالة	الزواج	المآتم	قلة الدخل	المكيفات	أسباب أخرى	غير مبين	
٠ —	٣٦	٥٠	١٨	١١	١٥٤	٥	١٣	—	٢٨٧
٥٠ —	١٥	٥	١٠	٢	١٨	٠	٤	٢	٥٤
١٠٠ —	١	٣	١	٠	٦	٠	٣	٠	١٤
١٥٠ —	١	١	٣	٠	١	٠	٢	٠	٨
٢٠٠ —	٠	١	١	١	١	٠	١	١	٦
٢٥٠ —	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٢
٣٠٠ —	٢	١	٠	٠	٢	٠	١	٠	٦
٣٥٠ —	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١
٤٠٠ —	٠	٠	١	٠	٠	٠	٢	٣	٦
٤٥٠ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٠٠ فأكثر	١	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٢	٩
الجملة	٥٦	٦١	٣٤	١٤	١٨٥	٥	٣٠	٨	٣٩٣

obeikandl.com

(الجـــدول السابع)

توزيع الأسر طبقا لفئات الدخل السنوى وفئات متوسط عدد الافراد للغرفه

فئات الدخل	متوسط عدد الأفراد للغرفة										الجملة
	٠ —	١ —	٢ —	٣ —	٤ —	٥ —	٦ —	٧ —	٨ —	٩ —	١٠ فأكثر	
٠ —	١١	٤١	٣١	١٩	١٣	١٦	٩	٢	٠	٠	٠	١٤٢
٥٠ —	١٩	٥٠	٨٨	٧١	٦١	٤٧	٢٥	١٦	٧	٢	٠	٣٨٦
١٠٠ —	١٥	٦٣	٧٣	٦٣	٣٦	٢٧	١٨	١٢	٢	٠	٠	٣١٠
١٥٠ —	٩	٤٦	٦٨	٤٣	٢٣	١١	٣	٢	٢	١	٠	٢٠٨
٢٠٠ —	١٠	٤٢	٤٤	٣١	٥	٧	٢	١	٠	٠	١	١٤٢
٢٥٠ —	٦	٢٩	٢٩	١٤	٦	٠	١	١	٠	١	٠	٨٧
٣٠٠ —	٧	٣٥	٣٦	١٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٩٠
٣٥٠ —	٤	١٤	٢٦	١١	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٧
٤٠٠ —	٤	١٥	١٣	١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٤
٤٥٠ —	٢	١٣	٩	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥
٥٠٠ فأكثر	١٠	٥٩	٤١	١٣	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	١٢٥
الجملة	٩٧	٤٠٧	٤٥٨	٢٨٧	١٤٨	١١٠	٥٨	٣٥	١١	٤	١	١٦١٦

obeikandl.com

٢ ـ جداول الافراد :

(الجـــدول الاول)

توزيع الافراد طبقا لفئات العمر والقرابة لرب الاسرة

فئات العمر بالسنين	رب الاسرة	زوجة	ابن	بنت	أخ	أخت	والد	والدة	حماة	أقارب آخرين	غير أقارب	خـــدم
٠ ـ	٠	٠	٦٤٤	٥٩٨	٠	٠	٠	٠	٠	١٢٢	٠	٣
٥ ـ	٠	٠	٥٥١	٥٢٦	٣	٨	٠	٠	٠	٦٨	٢	٠
١٠ ـ	٠	٠	٣٨٤	٣٨٩	٢٠	٢٣	٠	٠	٠	٦٠	١٠	٥
١٥ ـ	٦	٧٥	٣١٨	٢٨٠	٣٨	٣٣	٠	٠	٠	٦١	٥	٢٨
٢٠ ـ	٧٠	١٩٨	١٧٠	٩٤	٣٥	٢٨	٠	٠	٠	٥٤	٤	٣
٢٥ ـ	١٧٠	٢٨٢	٨٣	٢٣	١١	٨	٠	٠	٠	٢٩	١	٢
٣٠ ـ	٢٤٢	٢٢٢	٣٦	١١	٧	٥	٠	٠	١	١٥	١	٤
٣٥ ـ	٢٧٢	٢٠٢	٣	٤	٢	٩	٠	٤	٠	٩	٠	٢
٤٠ ـ	٢٢١	١٣٨	١	٠	٢	٧	٠	٩	٢	٣	٠	٣
٤٥ ـ	١٨٥	١٠٧	٠	٣	١	٤	٠	٢٥	٣	٤	٠	٣
٥٠ ـ	١٧٤	٧٦	٢	٠	٢	٣	٠	٣٠	٣	٣	٠	٣
٥٥ ـ	١٠٢	٣٢	٠	٠	٠	٣	٠	٣٧	٤	٤	٠	٣
٦٠ ـ	٩٠	١٨	٠	٣	٠	١	٠	٣٥	٣	٣	٠	٣
٦٥ ـ	٣٨	١	٠	٠	٠	٢	٠	٢٢	٥	٢	٠	٠
٧٠ ـ	٢٩	٢	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٢	٠	٠	٠
٧٥ ـ	٨	١	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٢	٠	٠	٠
٨٠ ـ	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٥ ـ	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٠ ـ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٥ ـ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠
الجملة	١٦١٦	١٣٥٤	٢١٩٢	١٩٣١	١٢٦	١٣٤	١١	١٧٥	٢٧	٤٣٨	٢٥	١٠٩

الجدول الثانى

توزيع الافراد طبقا للعمر والحالة الزوجيه

فئات العمر بالسنين	لم يتزوج		متزوج		أرمل		مطلق		جملة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	جملة
٠ —	٧٠١	٦٦٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧٠١	٦٦٣	١٣٦٤
٥ —	٦٠٢	٥٦٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٠٢	٥٦٢	١١٦٤
١٠ —	٤٥٣	٤٨٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٥٣	٤٨٨	٩٤١
١٥ —	٣٩٩	٣٣٨	٧	٩٤	٠	٠	٠	٦	٤٠٦	٤٣٨	٨٤٤
٢٠ —	٢٣٨	١١٧	٥٣	٢٣٢	٠	٥	٣	٩	٢٩٤	٣٦٣	٦٥٧
٢٥ —	١٠٨	٣٣	١٥٣	٢٩٤	١	٤	٦	١٠	٢٦٨	٣٤١	٦٠٩
٣٠ —	٤٣	١٢	٢٤١	٢٢٦	٠	٧	٧	٧	٢٩١	٢٥٢	٥٤٣
٣٥ —	١٩	١٢	٢٣٨	٢٠١	٠	٢٠	٣	٨	٢٦٠	٢٤١	٥٠١
٤٠ —	٧	١٠	٢٠٢	١٣٩	٣	٢٣	٠	٩	٢١٢	١٨١	٣٩٣
٤٥ —	٥	٨	١٥٩	١١٣	٥	٤٠	٠	٦	١٦٩	١٦٧	٣٣٦
٥٠ —	٤	٥	١٣٨	٧٨	٥	٦٠	٠	٥	١٤٧	١٤٨	٢٩٥
٥٥ —	٣	١	٩١	٣٧	٥	٤٠	٠	١	٩٩	٧٩	١٧٨
٦٠ —	١	٦	٧٥	١٨	٤	٥٦	٢	١	٨٢	٨١	١٦٣
٦٥ —	١	٤	٣١	١	٢	٢٨	٠	٠	٣٤	٣٣	٦٧
٧٠ —	٠	٢	٢٣	٢	٥	٢٠	٠	٠	٢٨	٢٤	٥٢
٧٥ —	٠	٠	٦	٢	٢	٣	٠	٠	٨	٥	١٣
٨٠ —	٠	١	٥	٠	٠	٧	١	٠	٦	٨	١٤
٨٥ —	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٠	٢
٩٠ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٥ —	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٢
الجملة	٢٥٨٤	٢٢٦٢	١٤٢٢	١٤٣٧	٣٤	٣١٥	٢٢	٦٢	٤٠٦٢	٤٠٧٦	٨١٣٨

جداول الافراد :

(الجــدول الثالث)

توزيع المتزوجات طبقا لعدد الاولاد الاحيـــاء ومدة الحياة الزوجية

مدة الحياة الزوجية بالسنين	عدد الأولاد الأحياء													الجملة
	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
٠ —	٣	١٩	٦	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣١
٥ —	١٠٨	٨٣	٤٤	١٣	٤	٢	٣	٠	١	٠	٠	٠	٠	٢٥٨
١٠ —	٥٦	٢٨	٧٧	٨٨	٤٧	١١	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٣٠٩
١٥ —	٢٢	٢٦	٣٦	٧١	٦٣	٣٥	١٦	٢	١	١	٠	٠	٠	٢٧٣
٢٠ —	١٥	١٢	١٤	٢٩	٣١	٣	٣٣	-	٤	٠	٠	١	١	١٨٠
٢٥ —	١٣	٣	١٦	٢٣	٢٥	١٨	٢٣	٨	٧	٢	٠	١	١	١٤٠
٣٠ —	١٠	١	٥	١٥	١٢	٢٣	١٠	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٨٥
٣٥ —	٤	٨	٧	١٥	١٧	١٢	٩	٨		٢	١	٧	٠	٨٧
٤٠ —	٤	٢	٦	٨	٢	٧	٧	٢	٠	١	٠	٠	٠	٣٩
٤٥ فأكثر	١٠	٢	٥	٢	٣	٧	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٣٥
الجملة	٢٤٥	١٨٤	٢١٧	٢٦٧	٢٠٤	١٤٥	١٠٣	٤١	١٨	٧	٢	٢	٢	١٤٣٧

الجدول الرابع

توزيع المتزوجات طبقا لعدد الأولاد الاموات ومدة الحياة الزوجية .

مدة الحياة الزوجية بالسنين	عدد الأولاد الأموات														الجملة
	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	غير مبين	
٠ —	٢٣	٣	٢	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٣١
٥ —	٢٠٥	٣١	٨	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٢٥٨
١٠ —	٢٠٠	٦٢	٢٥	١٣	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٣٠٩
١٥ —	١١٨	٧٠	٤٦	١٨	٨	٥	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٢٧٣
٢٠ —	٨٥	٢٧	٢٩	١٦	١٥	١	١	١	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٣	١٨٠
٢٥ —	٤٧	٢١	٢٤	١٨	١٢	٧	٦	٣	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	١٤٠
٣٠ —	٣٤	٩	٨	٩	١٤	٤	٣	٠	٢	١	٠	٠	٠	٠	١	٨٥
٣٥ —	٣٦	١١	١١	١٣	٩	١	٤	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٨٧
٤٠ —	١٣	٦	٤	٥	٣	٢	١	٢	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	٣٩
٤٥ فأكثر	١٦	٢	٤	٣	٢	١	١	٤	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٣٥
الجملة	٧٧٧	٢٤٢	١٦١	٩٦	٦٨	٢١	١٨	١١	٣	٤	٠	١	١	١	٣٣	١٤٣٧

الجدول الخامس

توزيع الذين سبق لهم الزواج طبقًا للعمر والجنس ولعدد مرات زواجهم

فئة العمر بالسنين	عدد مرات الزواج: ١ ذكور	١ إناث	٢ ذكور	٢ إناث	٣ ذكور	٣ إناث	٤ ذكور	٤ إناث	٥ ذكور	٦ ذكور	٩ ذكور	١٠ ذكور
١٥ –	٨	٨٧	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٠ –	٥٢	٢٢٠	١	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٥ –	١٤٥	٢٧٦	١١	٢٠	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٠ –	٢٠٤	٢١١	٣٣	١٥	٣	١	٢	١	١	٠	٠	٠
٣٥ –	١٩٤	١٨٩	٣٩	٢٦	٤	١	٥	٠	٠	٠	٠	٠
٤٠ –	١٥٦	١٣٥	٣٣	٢٧	١١	٢	٢	٠	٢	٠	٠	١
٤٥ –	١٢٠	١١٥	٣٢	٢٢	٧	١	٤	١	٢	٠	٠	٠
٥٠ –	٨٩	١١٤	٣٩	٢٦	٧	٣	٢	٢	٢	٠	٠	٠
٥٥ –	٥٨	٦٥	٢٢	٧	١٠	٠	٢	١	٢	٢	٠	٠
٦٠ –	٥٤	٦٣	١٦	٣	٥	٠	٤	٠	١	٠	٠	١
٦٥ –	١٨	٢٠	١٢	٦	١	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠
٧٠ –	١٦	١٤	٨	٢	١	١	٠	٠	١	١	١	٠
٧٥ –	٤	٤	٣	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٠ –	٢	٦	٣	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٥ –	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٠ –	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٥ –	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	١١٢١	١٥٢١	٢٥٣	١٦٧	٥٣	٩	٢٣	٥	١١	٣	١	٢

(الجـــدول السادس)

توزيع الذين سبق لهم الطلاق طبقا للعمر والجنس وتبعا لعدد مرات الطلاق

| فئة العمر بالسنين | عـــ

(تابع الجدول السابع)

العمر	دينية عالية		طب		علوم		هندسة		زراعة		حقوق		تجارة		آداب		فنون جميلة		٨٠	
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
٠ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠ —	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥ —	٠	٠	٣	٠	٢	٣	٤	٠	١	١	١	٠	٥	٤	٢	٤	٠	٢	٣	٠
٢٠ —	٠	٠	١٤	٤	٥	١	١٢	١	٤	٠	١٣	٣	٢٣	٠	١١	٣	٠	٥	٥	٠
٢٥ —	٢	٠	٣	١	٣	٠	١٠	٠	٠	٠	١٠	٢	١٩	٠	٧	٤	١	٥	٣	٠
٣٠ —	٢	٠	٣	٠	١	٠	٣	٠	٢	٠	٥	٠	١١	٠	٤	٢	٢	١	٣	٠
٣٥ —	٣	٠	٠	١	٢	٠	٤	٠	١	٠	٥	١	٢	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠
٤٠ —	٣	٠	٠	٠	١	٠	٥	٠	٠	٠	١	٠	٢	٠	٣	١	٢	٠	٠	٠
٤٥ —	٢	٠	٠	٠	٢	٠	١	٠	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٣	٠	٠	٠	١	٠
٥٠ —	٢	٠	١	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٥ —	٢	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠
٦٠ —	٢	٠	١	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	١	٠	٠	٠	٠
٦٥ —	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧٠ —	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧٥ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٠ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٥ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٠ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٥ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	١٩	٠	٢٧	٦	١٨	٤	٤٤	١	٧	١	٣٨	٦	٦٦	٤	٣٥	١٥	٧	١٣	١٥	٠

جداول الافراد :

(الجدول السابع) فئة العمر مع النوع مع الحالة العلمية

العمر	أميين		يقرأ		يكتب		نهاية تعليم أولى		ابتدائية		متوسط صناعى		متوسط زراعى		متوسط تجارى		متوسط عام		خدمة اجتماعية عالية	
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
٠ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥ —	١٣٦	١٤٣	١٨	١٢	٢٠	١١	١٣٤	١١٦	١٦٤	١٤٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١	٠	٠
١٠ —	٧٧	١٤٩	١١	١٤	٢٣	٢٩	٣٥	٤٨	١٩٦	١٦٩	١	٢	٠	٠	١	١	١٠٠	٦٥	٠	٠
١٥ —	٦٥	١٦١	١٤	٢٤	٤٩	٥٦	٨	٢٠	٥٩	٦٢	٥	٢	٠	٠	٩	٧	١٧٥	٨٦	٠	٢
٢٠ —	٤٢	١٦٦	١٥	١٨	٤٨	٦٣	٥	١٤	٣٤	٣١	١٠	٥	٠	١	٧	٣	٤٥	٣٤	٠	٢
٢٥ —	٤٥	١٩١	٢٧	١٩	٦٦	٦٢	٩	١١	٢٤	١٤	٨	٤	١	٠	٨	٠	١٩	٢١	٠	٢
٣٠ —	٦٩	١٦٨	١٩	٩	٨٦	٣٧	٩	١٠	٢٤	١١	١٣	١	١	٠	٧	٠	٢٥	٩	٠	٠
٣٥ —	٦٣	١٥٩	٢٨	١١	٨٣	٣١	٩	١١	٢٣	١٣	٥	٠	١	٠	٤	٠	٢٥	١١	٠	٠
٤٠ —	٧١	١٣١	١٣	٩	٥٩	٢٠	٨	٥	١٨	٨	٦	٠	٠	٠	٣	٠	١٦	٤	١	٠
٤٥ —	٥٢	١١٩	٨	٩	٤٨	٢٥	٥	٤	١٢	٦	٥	٠	٠	٠	٥	٠	٢٠	٤	١	٠
٥٠ —	٤٧	١٢٢	١١	٣	٤٤	١٦	٦	٢	١٢	١	٢	٠	٠	٠	٣	٠	١٤	١	٠	٠
٥٥ —	٣١	٦٧	٥	٣	٢٥	٥	٣	٠	٧	٠	٥	٠	٠	٠	١	٠	١٥	١	٠	٠
٦٠ —	١٨	٧٢	٩	١	١٧	٣	٥	٠	١٠	١	٠	٠	١	٠	٢	٠	١١	١	٠	٠
٦٥ —	٩	٣١	٢	٠	١١	٢	٣	٠	٣	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠
٧٠ —	١٢	٢١	٣	١	٦	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠
٧٥ —	٥	٣	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٠ —	٥	٧	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٥ —	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٠ —	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩٥ —	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٧٥١	١٧١٢	١٨٤	١٣٤	٥٨٧	٣٦١	٢٤٠	٢٤١	٥٨٧	٤٦٥	٦١	١٤	٤	١	٥٠	١١	٤٧٣	٢٣٨	٢	٦

(الجدول الثامن)

توزيع العاملين طبقا للمهنة أو الحرفة ولصفة صاحب المهنة أو الحرفة

المهنة أو الحرفة	صاحب عمل	شريك	قريب	يعمل لحسابه	مستخدم	صبي	متعطل	غير مبينة	الجملة
١) مهن تتطلب ملكات ذهنية وثقافة عالية	٥	--	--	٢	٩٩	--	٣	٦	١١٥
٢) اصحاب اعمال أو مديرو اعمال	١٠	--	١	٦	٥	--	١	٤	٢٧
٣) اصحاب أملاك	٢	--	--	--	--	--	١	٥	٨
٤) مهن تتطلب ثقافة عالية أو متوسطه	١	--	--	٨	٤٣٠	--	١٤	١٦	٤٦٩
٥) أعمال تجارية	٥٤	١٤	٨	٧٦	٢٤	٤	٥	٨	١٩٣
٦) عامل فنى ذو خبرة خاصة	٦٥	١	٥	٧٦	٤٥٣	٢٧	١٢	١٢	٦٥١
٧) عامل غير فنى	٣	--	--	١٠	٢١٥	١٨	١	٦	٢٥٣
٨) مزارع	٣	--	--	٦	١	--	٢	٢	١٤
٩) بائع جائل	١	--	١	٦٦	٦	٢	--	٢	٧٨
١٠) جندى أو شرطى	--	--	--	--	٧٤	--	١	٣	٧٨
١١) أعمال متقطعة أو فعلة	--	--	--	٢	١٠	--	--	--	١٢
١٢) يساعد رب الأسرة	--	--	١	--	--	٢	--	١	٤
١٣) خدمة فى المنازل	--	--	--	٧	٦١	٣	--	١	٧٢
١٤) أرباب معاشات	--	--	--	--	١	--	٤	--	٥
١٥) لا يعمل	١	--	--	--	١	--	١٣	١٣	٢٨
١٦) متسول	--	--	--	١	--	--	--	١	٢
١٧) أعمال متنوعة أو غير معروفة	١	--	--	٨	٧	١	--	٢	١٩
	١٤٦	١٥	١٦	٢٦٨	١٣٨٧	٥٧	٥٧	٨٢	٢٠٢٨

: ٤ ١٨٣٤ ٢٩٦٤

جداول الافراد :

(الجـــدول التاسع)

توزيع المتعطلين عن العمل طبقا لمدة التعطل بالشهر وأســـباب التعطل

مدة التعطيل بالشهر	إغلاق محل العمـــل	المـــرض	العـاهة	الشيخوخة	الفصل	الإفلاس	عدم الرغبة فى العمل	غير ذلك	غير مبينة	الجمـــلة
٠	١	—	—	٣	—	—	—	٥	—	١
١	—	٣	—	٣	٣	١	—	١٠	٦	٢٦
٢	٤	٢	١	—	٣	—	٣	١٥	٨	٣٦
٣	٢	٧	—	—	٥	—	—	٢٣	٨	٤٥
٤	—	٤	—	—	٢	—	١	١٥	١٠	٣٢
٥	—	١	—	—	٢	—	—	٦	١	١٠
٦	—	٠	٤	٣	٤	١	١	١٦	١٠	٤٤
٧	—	—	—	—	١	—	—	٣	١	٤
٨	—	—	—	١	٢	—	—	٢	١	٦
٩	—	١	—	١	—	—	—	١	١	٤
١٠	—	٨	٣	١٥	٥	١	١	١٥	٢	٥٠
١١	—	٢	١	٥	—	—	—	١	٦	١٥
الجمـــلة	٧	٣٣	٩	٣١	٢٧	٣	٦	١١١	٥٤	٢٨١

(الجـــدول العـاشر) توزيع المترددين على السينما طبقا لعدد مرات التردد فى الشهر وتبعا للجنس والعمر

فئة العمر	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧		٨		٩		١١		١٢	
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
٠ —	١١	١٣	٥	٥	—	٣	٧	٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٥ —	٣٥	٣٢	٢٦	١٧	٦	١	١١	١٢	٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢	—
١٠ —	٤٨	٥٧	٤٧	٢٨	١٠	٤	٣٩	١٣	١	—	٢	١	—	—	١	١	—	—	—	—	٢	١
١٥ —	٤٤	٤٩	٦٠	٤٢	١٦	٩	٧٤	٢٦	٤	١	٨	١	١	—	١١	٢	—	١	٢	—	٤	١
٢٠ —	٥٠	٤٤	٥٥	٣٥	١٦	٥	٥٦	٣٠	٣	٢	٦	—	—	—	١٤	١	—	—	١	—	٧	—
٢٥ —	٣٥	٣٨	٣٨	٢١	١٠	٤	٤٧	١٩	٢	٢	٣	—	—	—	٨	١	—	—	٣	—	٣	—
٣٠ —	٤٧	٢٨	٣٤	١١	١١	—	٢٩	٦	٢	—	١	—	—	—	٢	—	—	١	٢	—	١	١
٣٥ —	٣٨	١٧	١٨	١٤	٤	١	١٨	١٣	٢	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	—	١	—
٤٠ —	١٩	١٤	١٦	٥	٤	١	٩	٦	—	—	١	—	—	—	—	—	—	—	٢	—	١	—
٤٥ —	١٨	١٢	١١	٩	١	—	٦	١	—	—	—	—	—	—	١	٢	—	—	١	—	٢	—
٥٠ —	١٢	٤	٤	٤	١	—	٩	٢	—	—	—	—	—	—	٢	١	—	—	—	—	—	—
٥٥ —	٤	٤	٩	١	١	—	٢	١	—	—	—	—	—	—	٢	—	—	—	—	—	٢	—
٦٠ —	٣	٢	٤	—	—	—	٣	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٦٥ —	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٧٠ —	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٧٥ —	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٨٠ —	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٨٥ —	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	٣٦٥	٣١٤	٣٢٧	١٩٢	٨٠	٢٨	٣١٠	١٣٣	١٦	٥	٢١	٢	—	١	٤٢	٨	١	١	—	١١	٢٤	٤